الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

# دور الموقع الالكتروني لجامعة الوادي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبة:

ـــ خالد مرغني محمودي
ـــ زكرياء لعرامي
ـــ عبد الرحمان حجاج

إشراف الأستاذ:

ـــ بشير

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| علي بن ناصر | أستاذ محاضر - أ - | رئيسا |
| بشير محمودي | أستاذ محاضر - أ - | مشرفا ومقررا |
| جميلة بلوصيف | أستاذ مساعد - ب - | مناقشا |

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

# دور الموقع لجامعة الوادي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبة:

ـــ خالد مرغني محمودي
ـــ زكرياء لعرامي
ـــ عبد الرحمان حجاج

إشراف الأستاذ:

ـــ بشير

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| علي بن ناصر | أستاذ محاضر - أ - | رئيسا |
| بشير محمودي | أستاذ محاضر - أ - | مشرفا ومقررا |
| جميلة بلوصيف | أستاذ مساعد - ب - | مناقشا |

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل على توفيقنا إلى كل ما يحبه ويرضاه وتوفيقه لنا في هذا العمل وندعوه خالصين لوجهه الكريم .

والصلاة والسلام على قدوتنا ومعلمنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكثَرَهُم لَا يَشكُرُونَ ﴾ النمل: 73

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المحترم : "بشير محمودي" وذلك لتفضله بالإشراف على هذا العمل والذي وجهنا ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته التي كانت سببا هاما في إتمامه ونجاحه .

و نتوجه بالشكر للسيد " سمير قديري" رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة الوادي الذي مدنا بكل المعلومات اللازمة من أجل إتمام دراستنا.

كما نشكر كل من كان عونا لنا في هذا العمل من قريب أو بعيد.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة الموقع الإلكتروني الجامعي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية. لتحقيق هذا الهدف،تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يمكننا من تحليل الظاهرة بشكل دقيق ومنظم. أجريت الدراسة على عينة غير احتمالية تم اختيارها بطريقة قصدية، حيث تم اختيار الأفراد الذين لديهم معرفة بمرئية البحوث الجامعية.

اعتمدنا على أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات،لما توفره من مرونة ودقة في جمع المعلومات من العينة المستهدفة. تضمنت الاستبيانات مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس مدى متابعة الأساتذة للموقع الإلكتروني، وتقييمهم لجودة وفعالية الموقع،وكذلك مدى تأثيره على عملية البحث العلمي والتواصل الأكاديمي.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، أبرزها:

**متابعة مستمرة للموقع الإلكتروني:**أظهرت النتائج أن الأساتذة الجامعيين يتابعون الموقع الإلكتروني الجامعي بصورة مستمرة، مما يشير إلى أهمية الموقع كأداة أساسية في عملهما ليومي وفي الوصول إلى الموارد الأكاديمية والمعلومات الضرورية.

**تقديم صورة حسنة عن الجامعة:**يعكس الموقع الإلكتروني الجامعي صورة إيجابية عن الجامعة،من خلال تصميمها لجيد وتنظيمها الدقيق للمعلومات،مما يعزز من سمعة الجامعة ويساهم في جذب الطلاب والباحثين من مختلف أنحاء العالم.

**الحاجة إلى التطوير**: رغم الفوائد الحالية للموقع،أظهرت الدراسة أنه لا يزال هناك حاجة ماسة لتطويره ليكون أكثر فعالية في مساعدة الأساتذة في إعداد بحوثهم. يتطلب ذلك تحسينات في نظام البحث عن الأبحاث،وتوفير أدوات تقنية متقدمة تدعم العملية البحثية.

**فضاءات للتواصل**: أكدت الدراسة على أهمية أن يتضمن الموقع الإلكتروني فضاءات مخصصة للتواصل بين الأساتذة والطلبة. هذا يشمل منتديات النقاش،وغرف الدردشة،وأدوات التعليقات،التي يمكن أن تعزز من التفاعل الأكاديمي وتوفر منصة لتبادل الأفكار والمعلومات.



**الكلمات المفتاحية**: الموقع الالكتروني، المرئية ، مرئية البحوث الجامعية.

## study summary:

The study aimed to explore the extent to which the university's website contributes to enhancing the visibility of academic research. To achieve this goal, a descriptive methodology was adopted, allowing us to analyze the phenomenon in a precise and organized manner. The study was conducted on a non-probability simple selected purposefully, focusing on individuals knowledgeable about the visibility of academic research.

We relied on the questionnaire as the primary tool for data collection, due to its flexibility and accuracy in gathering information from the targeted sample. The questionnaires included a set of questions designed to measure the extent of faculty members' engagement with the website, their evaluation of its quality and effectiveness, and the impact it has on the research process and academic communication.

The study concluded with several important findings, the most notable of which are:

**Continuous Engagement with the Website:** The results showed that university faculty members regularly follow the university's website, indicating its significance as a crucial tool in their daily work and in accessing academic resources and essential information.

**Positive Image of the University:** The university's website reflects a positive image of the institution through its good design and precise organization of information, enhancing the university's reputation and contributing to attracting students and researchers from around the world.

**Need for Development:** Despite the current benefits of the website, the study revealed a pressing need for its development to be more effective in assisting faculty members with their research. This requires improvements in the research search system and the provision of advanced technological tools that support the research process.

**Spaces for Communication:** The study emphasized the importance of the website including dedicated spaces for communication between faculty members and students. This includes discussion forums, chat rooms, and comment tools, which can enhance academic interaction and provide a platform for the exchange of ideas and information.

These findings highlight the crucial role that the university's website plays in the academic environment and underscore the necessity for continuous improvement to meet the evolving needs of faculty and students.

**Keywords:** Website, Visibility, Research Visibility

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


| المحتويات | رقم الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | أ - ج |
| الفصل الأول الإطار المنهجي | |
| الاشكالية | 2 |
| فرضيات الدراسة | 3 |
| أهمية الدراسة | 3 |
| أهداف الدراسة | 4 |
| أسباب اختيار الموضوع | 4 |
| المفاهيم والمصطلحات | 5 |
| المنهج المستخدم وأدوات الدراسة | 6 |
| أدوات جمع البيانات | 7 |
| مجتمع الدراسة والعينة | 8 |
| الدراسات السابقة | 8 |
| صعوبات البحث | 11 |
| الفصل الثاني الإطار النظري | |
| المبحث الأول مدخل مفاهيمي | 14 |
| المطلب الأول : مفهوم الموقع الالكتروني الجامعي | 14 |
| المطلب الثاني: خدمات الموقع الالكتروني الجامعي | 17 |
| المطلب الثالث : طريقة تسيير الموقع الالكتروني الجامعي | 19 |
| المطلب الرابع : أشكال النشر الالكتروني في الموقع الالكتروني الجامعي | 21 |
| المبحث الثاني : مرئية الموقع الالكتروني للجامعة ومعايير التصنيف | 24 |
| المطلب الأول: المرئية من وجهة نظر قياسات الويب: | 24 |
| المطلب الثاني :ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية | 31 |
| المطلب الثالث :تصنيف وترتيب الموقع الالكتروني لجامعة الوادي | 35 |
| المطلب الرابع : تصميم الموقع الالكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | 38 |
| المبحث الثالث: واقع تصنيف الجامعات الجزائرية وآليات تحسين | 42 |
| المطلب الأول: واقع تصنيف الجامعات الجزائرية | 42 |
| المطلب الثاني: آليات تحسين تصنيف الجامعات | 44 |
| الفصل الثالث الإطار المهنجي | |
| 1- تفريغ البيانات وتحليلها: | 48 |
| 2- النتائج العامة | 55 |
| خاتمة | 60 |
| قائمة المراجع | 62 |
| الملاحق | 66 |

# قائمة الجداول

## فهرس الجداول:


| الجدول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول رقم: 01 :توزيع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب نوعها على المناطق ( الوسط، الشرق، الغرب) | 15 |
| الجدول رقم: 02ترتيب جامعة الوادي حسب تصنيف ويبومتركس لسنة 2024 . | 36 |
| الجدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس: | 49 |
| الجدول رقم 04: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن: | 50 |
| الجدول رقم 05: يبين الرتبة العلمية لعينة الدراسة: | 51 |
| الجدول رقم 06: يوضح الخبرة العلمية للعينة محل الدراسة: | 52 |
| الجدول رقم07: يبين مدى متابعة أفراد العينة لموقع الجامعة | 53 |
| الجدول رقم 08: يبين مساهمة موقع الجامعة في الرفع من مرئية البحوث الجامعية | 54 |
| الجدول رقم: 09 يبين الصعوبات التي تواجه الاساتذة الجامعيون عند استخدام الموقع الالكتروني الجامعي | 55 |
| | |

# فهرس الأشكال

فهرس الاشكال:


| الشكل | الصفحة |
| --- | --- |
| الشكل رقم 01 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس | 49 |
| الشكل رقم 02 : يوضح توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية | 50 |
| الشكل رقم 03 : يوضح الرتب العلمية العينة الدراسة | 51 |

# مقدمـــــــة

تمكنت شبكة الإنترنت في العصر الحالي أن تفرض وجودها كوسيلة اتصالية إعلامية بين مختلف وسائل الاتصال والإعلام التي ذاع صيتها مند عقود ، وهذا نظرا لسهولة استخدامها وتنوع مضامينها إضافة لتعدد خدماتها مما جعل العالم قرية صغيرة يتنقل فيها الباحث بسهولة ، ولأن خدمة شبكة الإنترنت توفر دائما من خلال موقع الويب ، فقد اهتم الكثير من الخبراء بإنشاء وتصميم المواقع لما يجب أن يكون عليها شكلها ومحتواها حتى تجدب المستخدمين إلى استعمال ما توفره من خدمات.

ولأن من الخدمات التي توفرها المواقع الالكترونية ما يؤدي أغراضا إعلامية ، فقد أصبح الباحثون والمختصون في مجلات مختلفة يهتمون بدراسة هذه الخدمات من أجل معرفة ظروف استخدامها ، والهدف من دلك هو التوصل إلى الآثار التي يمكن أن تحدثها اتجاه الفرد والمجتمع، وقد كانت المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات السباقة لمواكبة هذا التطور التكنولوجي من خلال إنشاء مواقع الكترونية جامعية تعرض عليها العديد من الخدمات لمستخدمها الداخلي والخارجي على حد سواء.

وبما أن قطاع التعليم العالي ليس بمنأى عن هذا التطور التكنولوجي ، فقد اعتمدت الجامعات الجزائرية ومن بينها جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي على المواقع الالكترونية لتقديمها لجمهورها ،وعرض خدماتها المختلفة واستقطاب أكبر عدد من الباحثين والطلبة الأجانب، وكذا نشر المقالات والأبحاث العلمية واحتضان الندوات وتوفير فضاء تفاعلي اتصالي بينها وبين محيطها الأمر الذي يكسبها مكانة وأهمية كبيرتين من خلال صورتها لدى جمهورها الداخلي والخارجي ، ويزيد من نسبة المرئية للبحوث الجامعية ،مما يساهم في تحسين ترتيب الجامعة على المستوى الوطني والعالمي ، الشيء الذي يجعلها تتبوء مكانة بين أفضل الجامعات الوطنية باعتباره يوفر خدمات عن بعد للأستاذ والطالب الجامعي توفر عنه عناء ومشقة التنقل إلى الجامعة مباشرة.

ومن هنا كان لابد للجامعة أن يكون لها موقع الكتروني يبث مختلف خدماتها بشكل أسهل وأسرع لتدعيم البحث العلمي والرفع من نسبة المرئية، مما يجعل الباحث يواظب في التعرف على مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تجسيد وتطوير البحث العلمي ،وكدا

معرفة أهمية هذه المواقع بالنسبة للباحثين ومدى اعتمادهم عليها وعلى مصادرها في إعداد بحوثها.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة تتكون من ثلاثة فصول

في الفصل الأول تناولنا موضوع الدراسة من خلال عرض إشكالية البحث والتساؤلات والفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع وُأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات.والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات الدراسات السابقة ثم صعوبات الدراسة.

أما الفصل الثاني يتكون من ثلاثة مباحث ، المبحث الأول مدخل مفاهيمي والمبحث الثاني مرئية الموقع الالكتروني للجامعة ومعايير التصنيف، والمبحث الثالث عرضنا فيه واقع تصنيف الجامعات الجزائرية وآليات تحسين.

وفي الفصل الثالث قمنا بعرض النتائج ومناقشتها.

# الفصل الأول

# الإطار المنـهجي

إن التطور الهائل الذي تشهده الجامعات الجزائرية في العصر الحالي خاصة مع تزايد عدد الطلبة والأساتذة بالجامعات وتعدد التخصصات ، جعل المؤسسات الجامعية تقف عاجزة على المسايرة العلمية لهذا الكم ، مما أدى إلى ضرورة التفكير في مراجعة معايير التوجيه ونظام التخصصات الشيء الذي دفع إلى ضرورة التفتح أكثر على التطور العالمي في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، خاصة مع انتشار ما يعرف بالشبكة العنكبوتية ، التي جعلت العالم قرية صغيرة ، تتبادل فيها الأفكار والمعلومات بأشكالها المتعددة ، وكذا الخدمات الاتصالية الإعلامية التي تقدمها ومنها المواقع الالكترونية التي تعتبر الوجه العاكس للمؤسسة ومحتواها ، حيث أصبح هناك حتمية على المؤسسات استخدام تكنولوجيا الإعلام للتعبير عن أفكارها وأرائها ، والأهم من ذلك خدماتها حيث أنها تساهم بشكل جدي في دعم العملية الاتصالية ، وتحسين ترتيب هذه الجامعات على المستوى الوطني والعالمي وكذا تحسين جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية سواء من الجانب البيداغوجي أو التعليمي ، فأما من ناحية الجانب البيداغوجي فهي تساهم في عملية التسيير الواقعة على الأفراد العاملين في مختلف المصالح، وتبليغ القرارات الإدارية للأساتذة والطلبة وخلق مجال الاتصال بين الإدارة والأستاذ والطالب ، أما إذا نظرنا من الجانب الآخر فقد مكن الموقع الالكتروني الطالب من الاستفادة من مختلف المعلومات التي تنشرها الجامعة عبر موقعها من محاضرات، ندوات علمية وملتقيات وبحوث وتوزيع أيام الدراسة والتعرف على أهم التخصصات وتبادل المعلومات بين الأساتذة في مختلف الجامعات، الشيء الذي أدى إلى التزايد الكبير للأساتذة والطلبة للإطلاع على هذه المواقع الالكترونية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها خاصة في مجال البحث العلمي.

إن هذا الكم الكبير من الخدمات التي تقدمها المواقع الالكترونية أدى بنسبة كبيرة في الرفع من مرئية البحوث الجامعية بالنسبة للأساتذة بحيث أصبحت المؤسسات الجامعية تشجع الأساتذة الباحثين إلى المزيد من الإنتاج العلمي والعمل على نشر المنتوج العلمي لمختلف المخابر وفرق البحث في المجلات الدولية المحكمة من أجل تحسين ترتيبها على المستوى المحلي والعالمي، ونظرنا لاحتلال مؤشر المرئية أهمية كبيرة في الترتيب والذي يتم قياسه

استنادا إلى عدد الروابط الخارجية التي يتلقاها الموقع الالكتروني من المواقع الأخرى، الأمر الذي دفع بمؤسسات البحث الفعالة إلى الاهتمام بهذا الجانب لأنها تدرك أن دورها سيبقى ثانويا في عالم اليوم إذا ما أهملت عنصر مرئيتها .

ومن هذا كله يمكننا تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه المواقع الالكترونية في الرفع من مرئية البحوث الجامعية في جامعة حمى لخضر الوادي.

ومن هذا المنطلق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي :

ما مدى مساهمة الموقع الالكتروني الجامعي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية؟

- ما مدى متابعة الأساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية بالجامعة ؟
- هل تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في الرفع من نسبة مرئية البحوث الجامعية ؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام الموقع الالكتروني الجامعي؟

## فرضيات الدراسة

- تساهم المواقع الالكترونية بنسبة كبيرة قي الرفع من مرئية البحوث.
- تحظى المواقع الالكترونية الجامعية بمتابعة كبيرة من قبل الأساتذة الجامعيين.
- يوجد العديد من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام الموقع.

## أهمية الدراسة :

إن التطور التكنولوجي الحاصل في الآونة الأخيرة وازدياد استخدام الشبكة العنكبوتية بشكل كبير في مجال البحث العلمي ومالها من تبعات ، حيث أصبحت المواقع الالكترونية الملجأ الوحيد للحصول على المعلومة من قبل الطلبة والباحثين .

فإذا نظرنا من الناحية العلمية فإن الأهمية تكمن في التطرق إلى موضوع قلة فيه الدراسات ، و أصبح هو الذي يحدد مكانة كل مؤسسة جامعية في ترتيب الجامعات العالمية، وكذا معرفة أهم معايير التصنيف التي تنتهجها المؤسسات الجامعية من أجل تبوء مكانة في هرم ترتيب الجامعات.

أما من الناحية العملية فهي محاولة تشخيص أسباب غياب المرئية عبر المواقع الالكتروني، ومحاولة تقديم اقتراحات وحلول التي قد تنهض بمستوى جامعة الوادي في ضوء معايير ويب متركس.

## أهداف الدراسة :

بات اعتماد الطلبة والباحثين بشكل شبه كلي في الحصول على المعلومة من خلال الإنترنت وهذا لما لها من سمات ومزايا عديدة ،حيث قضت هذه المواقع الالكترونية بشكل كبير على دور المكتبة في الجامعات ،ولهذا فلقد جاءت هذه الدراسة بشكل عام لتسلط الضوء على ما تقدمه المواقع الالكترونية من خدمات للأساتذة،وما هي أهم الميزات والخصائص التي تحتويها لرفع من نسبة مرئية البحوث الجامعية.

## أسباب اختيار الموضوع:

**ذاتية**

- لمعرفة مدى مواكبة الأساتذة الجامعيين لتطورات العلمية الحاصلة وطرق الحصول على المعلومة .
- كيف تساهم هذه المواقع الالكترونية في الرفع من مرئية البحوث الجامعية.
- **موضوعية**
- الرغبة التي توليها المؤسسات الجامعية للمواقع الالكترونية كونها أداة فعالة تزيد في الرفع من نسبة المقروئية والمتابعة.
- معرفة رأي الأساتذة والباحثين في الخدمات التي تقدمها المواقع الالكترونية الجامعية.

**المفاهيم والمصطلحات:**

**الموقع الالكتروني**

**لغة:** الموقع هو مكان الشيء موضع الوقوع ، والجمع مواقع.[1]

**اصطلاحا :** هو عبارة عن صفحة خاصة على شبكة الإنترنت تصمم بحيث تستخدم كواجهة عرض تقدم للمستخدمين كافة المعلومات التي يريدون معرفتها ، ويشمل الموقع جانب النصوص المختلفة ، وعند إنشاء الموقع يتم الإعلان عنه على الإنترنت ومن خلال الجرائد والمجلات والبريد الالكتروني وكافة المطبوعات.[2]

**إجرائيا:** عبارة عن صفحة أو عدة صفحات على شبكة الإنترنت تتخذها المؤسسات للتعريف بنشاطاتها وخدماتها، ويمكن لأي شخص الاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان يشاء وتساهم المواقع الالكترونية في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة ، ومهما كان نوع نشاطها، ويمر الموقع بعدة مراحل من إخراج وتصميم حتى يصل إلى الشكل النهائي الذي تتخذه المؤسسة.

**المرئية**

**لغة :** يعرف قاموس أكسفورد مصطلح المرئية على أنها كلمة مشتقة من اللاتينية visibilitas وهي إمكانية النظر انطلاقا من نقطة معينة، ويقصد بها أيضا نوعية الغلاف الجوي والتي تسمح للمرء بالرؤية على مسافة معينة.

**اصطلاحا :** يعرف تاردي جون نوال المرئية على أنه رؤية شيء معين بوضوح، يمكن ملاحظة في أصل الكلمة عدم اكتمال النظر، عجز طبيعي على النظر أو اختيار انتقائي عن وعي أو غير وعي، إذا كانت القدرات البصرية ترجع إلى الجانب البيولوجي أو التقني فإن طرق اختيار ماهو مرئي أو غير مرئي ترتبط بما هو اجتماعي.[3]

[1] يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب عربي، عربي، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان، ط5 ، 2003، ص 651 .
[2] مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاسلامية، رسالة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2009 ، ص 63 .
[3] Disponible à l'adresse ]Consulté le 17 juillet201].[Enligne.[LEXICO OXFORD Dictionary
http://www.lexico.com/en/definition/visibility

**إجرائيا:** هي مجموع العمليات والكفاءات التي تسمح برؤية أفعال الآخرين وإمكانية الآخرين رؤية أفعالنا بناء على معارف ثانوية مهيكلة ومنظمة في سياقات خاصة للفعل والتفاعل، عن طريق حضورهم أو عن طريق العديد من الوسائط المتمثلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

**مرئية البحوث الجامعية:** هي مجموع العمليات والكفاءات التي تسمح برؤية الأبحاث العلمية التي تنشر على المواقع الالكترونية للجامعات عن طريق العديد من الروابط من قبل محركات البحث الموجودة على الشبكة العنكبوتية التي تعتمد بشكل أساسي على خوارزميات خاصة، تقوم بتعيين وزن وعدد الروابط التي تحدد الصفحة.

**المنهج المستخدم وأدوات الدراسة :**

**المنهج المستخدم :** يقصد بالمنهج ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

وقد استعملنا في بحثنا هذا المنهج المسحي من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به .

**المنهج المسحي** : يعرف المنهج المسحي بأنه الطريقة الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها حاضرا ومستقبلا، والمنهج المسحي مرادف للمنهج الوصفي لأن الأول يقوم على اكتشاف الواقع كما هو والثاني يقوم على الاستقصاء الذي ينصب على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، وعليه فإن المنهج المسحي يساعد على الوصف المجرد للظاهرة والتعريف بما يتغير داخلها، فالمنهج المسحي أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة كما يستعمل في الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة منه، من خلال أساليب جمع البيانات المناسبة، وإن كانت

[1] محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000، ص33.

الدراسات المسحية لا تقتصر عادة على مجرد الوصف للظاهرة وإنما تتعدى إلى أسباب حدوثها وعلاقاتها بظواهر أخرى.

وسبب استعمالنا للمنهج المسحي هو دراسة مرئية الموقع الالكتروني لجامعة الوادي ومحاولة الإلمام بكل جوانب الموضوع محل الدراسة، مع محاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به، والجمع الشامل والدقيق للبيانات ذات الصلة بطرق نشر وعرض أنشطة التعليم العالي خلال فترة إنجاز الدراسة.[1]

**نظرية الاستخدامات و الاشباعات:** نظرية الاستخدامات و الاشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها عالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبتكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة ، وتتصرف بناء على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسال الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.

**أبرز فروض هذه النظرية**

- ☒ أن فئة جمهور مستخدمي شبكة الانترنت أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يتميز بها الاتصال الرقمي، ومنه فإن استخدام الفرد للمواقع الالكترونية ماهو إلا تلبية لمذكراته بالاستخدام وذلك عن وعي كامل بحاجاته و إشباعاته المختلفة.

[1] أحمد بن مرسلي، الأسس العلمية لبحوث الاعلام والاتصال، ط1، الورسم للنشر والتزيع، 2013، ص ص 95-96.

- ☒ يخرج في إطار المصادر المواقع الإعلامية الموجودة على الشبكة التي تنشر أو تبث مواد إعلامية موازية لما تنشره وسائل الإعلام الأخرى وإنما بشكل فائق الجودة والتقنيات بما يتلائم مع خصائص وحاجات الجمهور وأنماط سلوك التعرض المرتبط بها .
- ☒ لا تعتبر كثافة استخدام الشبكة بصفة عامة دليلا عن إشباع الحاجات ، حيث أن التجول بين المواقع المختلفة سمة من سمات استخدام شبكة الانترنت وقوة ارتباط المستخدم بهده المواقع ومضامينه.

أبرز الأهداف الرئيسية لمنظور الاستخدامات مايلي:

- ❖ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- ❖ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة العرض .
- ❖ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[1]

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية: من بين الانتقادات التي وجهة لهذه النظرية مايلي:

1- الانتقاد الموجه إلى مفهوم الوظيفة ، فهو كما يرى دينيس ماكويل يستخدم بمعنى الهدف أو النتيجة أو المطلوب أو التوقع ، ومراد هذا الاختلاف الخلط بين الهدف والنتيجة، فالأخبار مثلا قد يفسر على أنه هدف تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقه وقد يكون مطلبا وظيفيا تؤديه الوسيلة وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة.
2- يركز دينيس ماكويل على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجلات التسلية والترفيه.
3- يرى بلمر عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون هل هو العمد أو المنفعة أو الانتقاء.

[1] حفيظي نهلة ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحملات السياسية ، مذكرة ماجيستر غير منشورة ، جامعة باتنة، 2011

4- دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الانترنت وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.[1]

**أدوات جمع البيانات**

**المقابلة :** تم الاعتماد على المقابلة مع المسؤولين المباشرين على الموقع الالكتروني لجامعة الوادي ، للحصول على المعلومات والمعطيات الخاصة بالموقع محل الدراسة.

**المقابلة :** تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق المواجهة ، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء شخص آخر للحصول على بعض البيانات، وتجرى المقابلة في شكل حوار مع المبحوث في موضوع البحث.

**الاستبيان :**

والمتمثلة في الاستمارة حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني وبواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة وتعرف على أنها أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، ويقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم.

أو هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث.

ونعتمد عليها كأداة لجمع البيانات للأسباب التالية:

- إنها من الأدوات القليلة التكلفة.
- إن أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغيير أو التبديل وتجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في آن واحد ، مما يتيح مجال لعينة الدراسة للتعبير عن نفسها بحرية ووضوح.

**مجتمع الدراسة والعينة :**

**مجتمع الدراسة :**هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث يسعى إلى إشراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعا.

[1] حسن عماد مكاوي،ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، مصر ، 2011 .

**تعرف العينة** بأنها مجموعة الأفراد المختارة من المجتمع على أسس علمية واضحة وتأخذ أشكالا مختلفة بناء على نوعية ظروف البحث ، وقد استخدمت لتسهيل عملية لبحث العلمي.[1]

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع بحثنا ، قمنا باختيار أسلوب العينة والتي تعد نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات مجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات ، ونظرنا لاقتصار عينتنا على مستخدمي الموقع الالكتروني الجامعي من أساتذة جامعة حما لخضر الوادي وخصوصا أساتذة قسم الاعلام والاتصال دون غيرهم فقد تم اختيار العينة القصدية ، على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث وهي العينة التي يختارها الباحث اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا، ولقد واجهنا صعوبة في استرجاع استمارتين02 .

**الدراسات السابقة :**

- **الدراسة الأولى: مرئية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس، دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، للباحثة بن بوزيد هجيرة.**

تمثلت الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة في معرفة مرئية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس الذي يعتمد على مؤشر المرئية كأحد المؤشرات الأساسية للترتيب والمرتبط بعدد الروابط الخارجية التي يستقطبها موقع الويب، حيث كشفت هذه الدراسة أهم الترتيبات العالمية للجامعات مع التركيز على ترتيب ويب متركس، كما قامت في الجانب التطبيقي بتقييم موقع أفضل عشر جامعات جزائرية وفق ترتيب ويب متركس طبعة جويلية 2018 من ناحية ترتيب مواقعها، حيث اعتمدت هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والمنهج الاستقصائي، كما اعتمدت على عدة أدوات لجمع المعلومات منها : الملاحظة والمقابلة، وأداة الرجوع إلى الوراء للوصول إلى أهم العوامل التي تزيد من مرئية مواقع الويب ومنها : إصدار طبعة باللغة الانجليزية للموقع، النشر في المجلات العالمية ذات معامل تأثير مرتفع، إنشاء مستودعات مؤسساتية، إتاحة دوريات الوصول الحر، إنشاء صفحات

[1] محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر، ط1 ، 2004 .

شخصية للباحثين.....الخ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات لتحسين مرئية وترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية من بينها:

- توفر مواقع الويب على المعايير المتعلقة بمؤشر النشاط.
- توفر مواقع الويب على المعايير المتعلقة بمؤشر الانفتاح.
- توفر مواقع الويب على المعايير المتعلقة بمؤشر الجودة.
- توفر موقع الويب على معايير أخرى.[1]

**الدراسة الثانية : خدمات المواقع الالكترونية في المؤسسات الجامعية، موقع جامعة محمد بوضياف المسيلة نموذجا، للباحث طيوب إبراهيم.**

تمثلت إشكالية الدراسة في التعرف على خدمات الموقع الالكتروني في الجامعة ومدى استخدام الأساتذة لهذه الخدمات، حيث كشفت الدراسة أن التطور السريع الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى العديد من التحولات التي مست مختلف جوانب الحياة منها جانب التعليم العالي والمتمثل في الموقع الالكتروني، أما في الجانب التطبيقي فقد توصلت الدراسة أن أغلب أساتذة جامعة محمد بوضياف يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة ، ويفضلون استخدامه من خلال الاستفادة من الخدمات البيداغوجية مثل الوثائق الإدارية ورزنامة البيداغوجية، والوثائق الإدارية ومختلف الأنشطة والمحاضرات العلمية.

حيث اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني، أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج المسحي حيث توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة وأكثرهم يتصفحونه منذ أقل من 10 سنوات، أما فيما يخص نوع المعلومات المفضل الحصول عليها من الموقع الالكتروني فقد تبين أن كل من المعلومات العلمية والبيداغوجية تستهوي أفراد العينة.

أما فيما يخص الاقتراحات المقدمة فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

[1] بن بوزيد هجيرة ، مرية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس ( دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية)، رسالة دكتوراه، تخصص أنظمة المعلومات الوثائقية ، الجزائر، جامعة الجزائر2 ،الجزائر،2020.

- على القائمين على الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة الاهتمام أكثر بالجوانب العلمية والبيداغوجية، والأكاديمية في الموقع.
- فتح المجال تقنيا وإداريا لطرح المشاكل والانتقادات على مستوى الموقع.
- إجراء دراسات تقييمية دورية لتقييم الموقع الخاص بالجامعة.[1]

❖ **الدراسة الثالثة : أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وجامعة قسنطينة 1، للباحثين قدي عبد الرحمان، و برناوي عبد الله**

تمثلت إشكالية الدراسة في عرض أنشطة التعليم العالي في كل من الموقعين الالكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 ومحاولة التعرف على أنشطة التعليم العالي التي يتم نشرها في الموقعين الالكترونيين وطرق نشرها وعرضها.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به، وتم استعمال كل من الملاحظة، واستمارة تحليل المضمون والمقابلة كأدوات لجمع البيانات المتعلقة بهده الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن كل من الموقعين يتوفران على العديد من الأقسام تعرض ضمنها منشورات الأنشطة التي تحدث على مستوى الجامعتين، ويوفران أنشطة التعليم العالي بطرق عرض مناسبة على العموم نظرا للاعتماد على قواعد بيانات تمكن من استعمال جميع الوسائط المتعددة وتوفير الملفات القابلة للتحميل، وتنسيق مختلف جوانب الكتابة وتخصيص القدر الكافي من مساحة النشر.[2]

**صعوبات البحث :**

واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث نذكر منها:

- ندرة المراجع التي تتناول موضوع مرئية البحوث الجامعية في مواقع الويب.

[1] طيوب ابراهيم، خدمات المواقع الالكترونية في المؤسسات الجامعية (موقع جامعة محمد بوضياف المسيلة نمودجا)، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.

[2] برناوي عبد الله ، قدي عبد الرحمان، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية (دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة وجامعة قسنطينة 1)، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015 .

- صعوبة الوصول إلى القائم على تسيير الموقع الالكتروني لجامعة الوادي

# الفصـــــل الـــثـــانـــي

**تمهيد:**

**المبحث الأول :مدخل مفاهيمي**

م1 مفهوم الموقع الالكتروني الجامعي

م2 خدمات الموقع الالكتروني الجامعي

م3 طريقة تسيير الموقع الالكتروني الجامعي

م4 أشكال النشر الالكتروني الجامعي

**المبحث الثاني : مرئية الموقع الالكتروني للجامعة ومعايير التصنيف**

م1 المرئية من وجهة نظر قياسات الويب

م2 ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية

م3 تصنيف وترتيب الموقع الالكتروني لجامعة الوادي

م4 تصميم الموقع الالكتروني لجامعة الوادي

**المبحث الثالث: واقع تصنيف الجامعات الجزائرية وآليات التحسين**

م1 واقع تصنيف الجامعات الجزائرية

م2 آليات تحسين تصنيف الجامعات

**تمهيد:**

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية تهتم بنشر وتطوير البحث العلمي الهادف ورصد جميع المشاكل التي يواجهها الباحث ، ويحاول أن يصل إلى حلول ناجعة لذلك، فالجامعة كغيرها من مؤسسات البحث العلمي قد واكبت التطور التقني بإنشاء مواقع إلكترونية تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها وتتيح للأستاذ نشر بحوثه ومقالاته العلمية مما يساهم في تحسين ترتيب الجامعة، ويعتبر الموقع الالكتروني الجامعي أحد مظاهره، لذا من المهم معرفة هذه المواقع من حيث طبيعة نشاطها وطريقة تسييرها والخدمات التي تقدمها.

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

### المطلب الأول : مفهوم الموقع الالكتروني الجامعي

**تعريف الموقع الالكتروني:**

عرفه عبد الله عمر خليل بأنه " مكان أو مساحة يتم تخصيصه على شبكة الإنترنت، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمة تفاعلية أخرى للمستخدم، فكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، وكل صفحة في الموقع هي عبارة عن نسق أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا أم صوتا أم صورة".[1]

كما أنه يعني مجموعة من الملفات المخزنة بشكل محدد ومنظم على خادم الإنترنت، ويمكن أن يحوي هذا الخادم عددا كبيرا من المواقع تبعا لسعة تخزينه.[2]

ويعرف بأنه مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الانترنت، ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، وتتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف إلى آخر داخل الموقع أو خارجه.[3]

**التعريف الإجرائي لموقع الجامعة الالكتروني :**

من خلال عرض بعض التعريفات الاصطلاحية للموقع الالكتروني وتحديد نشاط الجامعة التي يقودها في وقتنا الحالي ، نحو الانضمام إلى شبكة الأنترنت، يمكن أن نستنتج بأن الموقع الالكتروني الجامعي هو عبارة عن " مجموعة من الملفات التي تحتل مساحة تخزينية قامت مؤسسة جامعية بحجزها ضمن جهاز خادم يكون عادة تابعا لجامعة ليشكل مضمونا

[1] إيثار راجح، تعريف شامل لما يسمى بموقع إنترنت، http://www.forum.topmaxtech.net/t101293.html، بتاريخ 2024/05/03 ، على الساعة 05:15 .

[2] عبد السلام زيدان، الشبكات والأنترنت، http://www.drzidan.com/internet2012.pdf، بتاريخ 2024/05/03 ، على الساعة 11:23 ،ص3 .

[3] خالد زعموم والسعيد بومعيزة، التفاعلية في الاذاعة (أشكالها و وسائلها)، تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، 1428هـ/2007 م، ص53 .

متكاملا يحوي معلومات ويشكل نشاطات ويقدم خدمات لجمهور الجامعة من إداريين وأساتذة وطلبة ".

في الجزائر توجد 115 مؤسسة للتعليم العالي موزعة على النحو لتالي :

- 54 جامعة ( 17 جامعة بمنطقة الوسط، 22 جامعة بمنطقة الشرق، 15 بمنطقة الغرب).
- 09 مراكز جامعية ( 3 مراكز بمنطقة الوسط، 02 مراكز بمنطقة الشرق، 04 مراكز بمنطقة الغرب ).
- 40 مدرسة وطنية عليا ( 22 مدرسة بمنطقة الوسط، 09 مدارس بمنطقة الشرق، 09 مدارس بمنطقة الغرب) .
- 12 مدرسة عليا للأساتذة ( 04 مدارس بمنطقة الوسط، 05 مدارس بمنطقة الشرق، 03 مدارس بمنطقة الغرب ).[1]

| | منطقة الوسط | منطقة الشرق | منطقة الغرب | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| الجامعات | 17 | 22 | 15 | 54 |
| المراكز الجامعية | 03 | 02 | 04 | 09 |
| المدارس الوطنية | 22 | 09 | 09 | 40 |
| المدارس العليا للأساتذة | 04 | 05 | 03 | 12 |

**الجدول1 :توزيع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب نوعها على المناطق ( الوسط، الشرق، الغرب)**

فهذا يعني وجود 115 موقع الكتروني رسمي خاص بمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى عدد كبير من المواقع الفرعية لهذه المؤسسات قد يكون لكل واحد منها نطاق مستقل وقد تكون جزء من الموقع الرسمي لأحد هذه المؤسسات، مع العلم بأنه يتم السعي لتوفير جميع

[1] شبكة الجامعات ، الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائريةhttp://www.mesrs.dz، بتاريخ 2024/05/08 ، على الساعة 05:07 .

المواقع الالكترونية وفروعها بنطاقات مستقلة للمساهمة في رفع تصنيف مواقع الجامعات الجزائرية في العالم.[1]

**ماهية الموقع الالكتروني لجامعة الوادي**: هو الموقع الرسمي لجامعة الوادي الذي أنشأ سنة 2005 من طرف مهندسي الإعلام الآلي في الجامعة ويحمل الرابط التالي : http://www.univ-eloued.dz .

وهو موقع علمي أكاديمي ديناميكي، يسيره مسؤول مصلحة عادة يكون مهندس بالإضافة إلى التقنيين وتعود أسباب نشأته إلى ما يلي:

- ❖ تقريب المسافات بين الطالب والجامعة.
- ❖ توصيل المعلومات لجمهور الجامعة الإداريين ، الطالب ، الأساتذة بسهولة وسرعة.
- ❖ التواصل بين الإداريين والأساتذة باستخدام خدمة البريد الالكتروني.
- ❖ مواكبة التطورات التكنولوجية المستعملة في المواقع الالكترونية.[2]

**المطلب الثاني: خدمات الموقع الالكتروني الجامعي**

تقدم المواقع الالكترونية الجامعية مجموعة من الخدمات التي تشكل كل واحدة منها ( بالاعتماد عليها ) نوعا خاصا من هذه المواقع، فالخدمة الأساسية التي يقدمها كل موقع الكتروني جامعي تجعله يتميز بخصائص معينة تميزه عن باقي المواقع الالكترونية الجامعية، وتتمثل أهم هذه الخدمات في :

[1] شبكة الجامعات، الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، http://www.mesrs.dz ، بتاريخ 2024/05/08 على الساعة 05:07 .

[2] مقابلة مع السيد سمير قديري رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة حمى لخضر –الوادي، أجريت بتاريخ 2024/04/19 في قاعة الاجتماعات بالجامعة.

**1- خدمة نشر الأخبار والمعلومات الرسمية عن الجامعة:**

توفر هذه الخدمة عادة في الموقع الرسمي للجامعة والذي يعتبر الواجهة الافتراضية لها ضمن شبكة الأنترنت، كأن يتمكن الشخص من معرفة تفاصيل الإعلان حول ملتقى معين من خلال ما يتم نشره على صفحات الموقع بدلا من الذهاب إلى الجامعة للاستفسار ولاطلاع على نفس الإعلان ، وهي خدمة توفر الوقت والجهد.

**2- خدمة البريد الالكتروني:**

على غرار العديد من المواقع الالكترونية يوفر موقع الجامعة أيضا خدمة البريد الالكتروني التي أصبح من غير الإمكان الاستغناء عنها باعتبارها أقدم وأشهر خدمة كانت ولا تزال توفرها شبكة الإنترنت، فالبريد الالكتروني يستعمل للتواصل بين الإداريين والأساتذة وحتى الطلبة لنقل الانشغالات والمطالب وما يتعلق بشؤون التعليم عموما.[1]

**3- خدمة التعليم الالكتروني :**

هذه الخدمة هي حديثة النشأة، إذ ساهمت المؤسسات الجامعية عبر أنحاء العالم في ظهورها وكانت السباقة في توفيرها كحاجة ضرورية فرضتها الأوضاع الاجتماعية وانتشار استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال حيث مكنت من تجسيد فكرة التعليم عن بعد لمن لا يستطيع أن يتفرغ للدراسة بالجامعة أو لا يستطيع التنقل إليها ، إضافة إلى أنها تستعمل كمكمل للتعليم التقليدي في الجامعات التي تنشط في مجتمعاتها بتردد الباحثين عليها من كل مكان.

**4- خدمة المكتبة الالكترونية :**

أصبحت هذه الخدمة متوفرة بكثرة نظرا لأهميتها، ويمكن أن نقول بأن ظهورها ارتبط بظهور التعليم الالكتروني الذي سمح بممارسة عملية البحث العلمي عبر الأنترنت، فالباحثون والطلبة الذين يدرسون في الجامعات الافتراضية مثلا يجب أن توفر لهم مكتبة رقمية تحوي كتبا على شكل ملفات نصية قابلة للتصفح / التحميل والاستفادة منها في دراستهم أو في البحوث التي ينجزونها .

[1] مقابلة مع السيد سمير قديري : مرجع سبق ذكره.

أما أنواع المواقع الالكترونية الجامعية التي توفر إحدى الخدمات المذكورة سابقا أو تجمع بينها يمكن أن نحصرها في :

- ✓ المواقع الرسمية (للجامعات ، الكليات ، المعاهد .....)
- ✓ المواقع التعليمية .
- ✓ مواقع المنتديات .
- ✓ مواقع المراسلة .
- ✓ مواقع مخابر البحث .
- ✓ مواقع المجلات العلمية المحكمة .[1]

**المطلب الثالث : طريقة تسيير الموقع الالكتروني الجامعي**

للحديث عن هذا العنصر، لابد من التفريق بين ما يتعلق بالجانب التقني وما يتعلق بالجانب الإداري للموقع الالكتروني رغم تكاملهما أثناء تقديم نشاطاته وتوفير خدماته.

**في الجانب التقني:**

توفر تقنيين مختصين في مجال الإعلام ا لآلي كالمبرمجين والمصممين ...الخ يحرصون على استقرار عمل المواقع وصيانته منذ إنشائه وخلال توفره على شبكة الإنترنت، بتوفير كل المعدات والإمكانيات التي تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه مثل الخوادم (الرئيسية والاحتياطية )، أجهزة الحاسوب، الربط بشبكة الإنترنت وغيرها ، مع الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون هناك تماثل أو اختلاف في العمل بين التقنيين المكلفين بمراقبة عمل الموقع بسبب استخدام أنظمة تشغيل موحدة أو مختلفة في الخوادم.

أما المهام التي تتعلق بهذا الجانب فهي عديدة، لكن أبرزها:

[1] نفس المرجع السابق.

- ضمان توفر الموقع ضمن الشبكة حتى يتمكن المستخدمون من الوصول إليه دائما.
- مراقبة جميع التغيرات والتعديلات التي تطرأ على الموقع خصوصا إضافات الزوار.
- إجراء عمليات صيانة دورية للموقع وإتباعها بالتغيرات والتحسينات الملائمة.
- توفير نسخ إحتياطية لمحتوى الموقع من أجل ضمان إرجاعه في حال وقوع مشكلة ما.
- جمع إحصائيات دورية للاستفادة منها في تطوير الموقع شكلا ومضمونا.

يجب أن تؤدي هذه المهام على أكمل وجه لأن استمرار بقاء الموقع مرهون بمدى الالتزام بها من قبل المكلفين بتأديتها.[1]

**في الجانب الإداري:**

توفُر المسيرين والمحررين في الموقع الالكتروني الجامعي الذين يسهرون على إضافة كل جديد للموقع وإدارة الأعضاء المشتركين فيه، فهم أيضا يحتاجون لتوفير بعض الإمكانيات البسيطة مقارنة بإمكانيات المكلفين بالجانب التقني ( أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الأنترنت).

[1]مقابلة مع السيد سمير قديري رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة حمى لخضر –الوادي ، مرجع سبق ذكره

## المطلب الرابع : أشكال النشر الالكتروني في الموقع الالكتروني الجامعي

### 1) تعريف النشر الالكتروني:

يقصد بالنشر الالكتروني : نشر المعلومات التقليدية و الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الالكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

كما يشير مفهوم النشر الالكتروني إلى مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية.

وفي هذا السياق أورد حسن أبو خضرة تعريفا للنشر الالكتروني يأتي في أحد الأشكال الثلاثة :

1- استخدام الحاسب الآلي لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
2- استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونيا عن بعد.
3- استخدام وسائط تخزين إلكترونية.

ومعظم ما جاء في هذا التعريف يتفق مع الاتجاه العام لمفهوم النشر الالكتروني ويزيد هذا التعريف بإدخاله استخدام الحاسب الآلي.[1]

شروط النشر الالكتروني:

يتفق معظم خبراء الإعلام على مجموعة من المبادئ التي تحكم القيام بالنشر الالكتروني وهي :

- الوضوح : تتأكد أهميته في المضمون المحرر تبعا لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء من أجل استيعابه وإدراكه.
- الاتساق: أي يجب أن تكون عناصر الموضوع المنشور متناسقة.
- الدقة : التكاسها في كتابة النصوص تعد سببا هاما لاطلاع جماهير الإنترنت على ما يتم نشره.

[1] سحر حمدي زهران، النشر الالكتروني، مدونة المكتبيين بالمنوفية
http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/04/blog-post_3330html بتاريخ 2024/05/05 ، على الساعة 09:30 .

- التناسب: تتمثل في كفاية المعلومة وتناسبها مع الموضوع.
- التشييد :يتمثل في صياغة عناصر الكتابة باستخدام قدرة الحاسوب على بناء أي وحدة نصية في مفردات تتوسع عبر تشبيك نصوص عديدة.

**2) أشكال النشر الالكتروني:**

هناك ثلاث وسائل للنشر الالكتروني نشير إليها في دراستنا هذه وهي

1. قواعد المعلومات على الخط المباشر.
2. التكنولوجيات التي تعتمد على الحاسبات الآلية فضلا عن التكنولوجيات التي تتكامل مع بعضها لتطوير النشر التعاوني.
3. خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل والمطبوعات الالكترونية.

قواعد المعلومات على الخط المباشر بدأت فكرتها في الخمسينات الميلادية ومن ثم تطويرها من حيث قابلية استرجاعها في الستينات وفي الثمانينات بدأ استخدام الشبكات وعليها قد ساعد على ذلك عدة عوامل من أبرزها تطوير النظم والأجهزة والحاجة إلى هذه الصناعة أي صناعة المعلومات مما حدا بالقطاع الخاص إلى استغلال هذه الصناعة بتوفير قواعد معلومات يستفاد منها بالاتصال المباشر أو الاتصال الغير المباشر.[1]

تطورت نظم النشر المستغنية عن الورق بعد أن أصبح المجتمع اللاورقي مصطلحا يعكس عصر المعلومات والحاسبات عند العديد من الدارسين وأصبح النشر الالكتروني مصطلحا يعكس مستقبلا تكون فيه المعلومات بمختلف أنواعها قطع متحفية وكل فرد يحمل جهاز هاتف محمول مثلا في جيبه يتيح له الوصول إلى مصادر المعلومات أيا كان شكلها أو موقعها.

وبالتالي يمكن أن نعتبر أشكال النشر الالكتروني ضمن الموقع الالكتروني الجامعي تتمثل في :

- كتابة ونشر المعلومات، المواضيع، الأخبار والإعلانات الجديدة في المواقع مع تحديثها وتجديدها.

[1]رضوان بلخيري، مدخل إلى الاعلام الجديد( المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 195-196.

- إدارة المحتوى في الموقع الالكتروني الجامعي بمراقبة ما يتم طرحه وتوفير ما يحتاج له الجمهور الزائر له.
- الرد على تعليقات، آراء وانشغالات الزوار للموقع في حال توفير وسيلة تفاعل ، سواء تلك المتعلقة بالموقع أو بالجامعة.[1]

[1] جبريل بن حسن محمد العريشي، أشكال النشر الالكتروني .www.faculty.ksu.edu.sa/A1-Arishee/Documents ، بتاريخ 2024/05/05 على الساعة 12:15 ص1

## المبحث الثاني : مرئية الموقع الالكتروني للجامعة ومعايير التصنيف

**تمهيد:**

تعتبر مرئية البحوث الجامعية من خلال الموقع الالكتروني للجامعة العنصر المحدد لترتيب ويب متركس للجامعات، نظرا لاعتماده على مؤشر المرئية ، وما ينشر من أبحاث علمية ومقالات ، وندوات .

وقد تطرقنا في هذا المبحث إلى ماهية المرئية والعوامل المرتبطة بها، بالإضافة إلى ترتيب ويب متركس والعوامل التي تزيد من استقطاب الروابط الخارجية ، والتي تؤثر على ترتيب الجامعات وخاصة جامعة حمى لخضر الوادي ،هذا انطلاقا من المتغيرات الأساسية المتحكمة في هذا المجال

### المطلب الأول: المرئية من وجهة نظر قياسات الويب:

ارتبط مفهوم المرئية في الآونة الأخيرة بالإنترنت وتقييم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، ليستخدم مؤشر المرئية كأحد المؤشرات لتقييم الإنتاج العلمي لتلك المؤسسات، لينتقل كذلك هذا المؤشر لتقييم مواقع الويب، وهذا ما سنعتمد عليه من جهتنا من أجل دراسة مرئية مواقع الويب.

كما تجدر الإشارة إلى أنه هناك عدة ترجمات للمصطلح اللاتيني visibilité إلى اللغة العربية، فأغلب الدراسات تستخدم مصطلح " المرئية " أو " البزوغ"، كما توجد دراسات أخرى تستخدم مصطلح "الحضور " كترجمة لمصطلح visibilité . لذلك سنستخدم مصطلح المرئية في هذه الدراسة لأنه يعد أكثر تعبيرا من الناحية اللغوية والعلمية.

**.ماهية المرئية**

**التعريف اللغوي لمصطلح المرئية :**

يعرف قاموس أكسفورد مصطلح المرئية visibilité على أنها كلمة مشتقة من اللاتينية VISIBILITAS وهي إمكانية النظر انطلاقا من نقطة معينة، ويقصد بها أيضا نوعية الغلاف الجوي والتي تسمح للمرء بالرؤية على مسافة معينة.[1]

**التعريف الاجرائي لمصطلح المرئية**

يعرف تاردي جون نوال Tardy Jean Noel المرئية على أنه "رؤية شيئ معين بوضوح، ويمكن ملاحظة في الكلمة عدم اكتمال النظر،عجز طبيعي على النظر أو اختيار

[1]. Disponible à l'adresse ]Consulté le 17 juillet201].[Enligne.[LEXICO OXFORD Dictionary http://www.lexico.com/en/definition/visibility

انتقائي عن وعي أو عن غير وعي، إذا كانت القدرات البصرية ترجع إلى الجانب البيولوجي أو التقني فإن طرق اختيار ماهو مرئي أو غير مرئي ترتبط بما هو اجتماعي"

كما عرف أولفيه فوارول Olivier Voirol المرئية على أنه مجموع العمليات التي يقوم بها الفاعلون من أجل التعبير للآخرين عما يفعلونه وهو أيضا مجموع الكفاءات التي تسمح برؤية أفعال الآخرين، هذه الكفاءات العملية المتمثلة في رؤية الآخرين وإمكانية الآخرين رؤيتنا تستند على معارف ثانوية مهيكلة ومنظمة في سياقات خاصة للفعل والتفاعل. يمكن للفاعلين أن يظهروا ما يفعلونه وأن يلاحظوا ما يفعله الآخرون ليس فقط في حضورهم ولكن أيضا عن طريق العديد من الوسائط على غرار الأوعية البصرية المتمثلة في تكنولوجيات الاتصال.

ما يمكن استخلاصه من التعريفين، أنه هناك نوعين من المرئية، أحدهما، مرتبط بحاسة البصر والآخر غير مرتبط بهذه الحاسة، وقد تستعمل وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة من أجل الرؤية .

**تعريف المرئية من ناحية الوصول**

تعرف الصفحة غير المرئية على أنها الصفحة التي رغم نشرها على الشبكة العنكبوتية ، إلا أن محركات البحث لا تستطيع العثور عليها.

المرئيـــــــة ⟷ إمكانيـــــــة الوصـــــــول التموقع

**تعريف المرئية من ناحية النص التشعبي :**

تعرف المرئية من ناحية النص التشعبي بأنها عدد الروابط التي يتلقاها الموقع ، وتستخدم هذه المقارنة من قبل محركات البحث غوغل Google بشكل أساسي، من خلال خوارزمية خاصة به ، تقوم بتعيين وزن وعدد الروابط التي تحدد الصفحة.

عدد الروابط الخارجية = مرئية الموقع .

**ماهية الروابط الفائقة**

تزخر الشبكة العنكبوتية بملايين الصفحات المربوطة فيما بينها عن طريق الروابط الفائقة، التي تعتمد بطبيعتها على تقنية النص الفائق، والتي تستخدم في قياسات الشبكة العنكبوتية من أجل دراسة طبيعة وخصائص موقع الويب.

**تعريف الروابط الفائقة**

تعد ظاهرة الربط الفائق Hyberlinkingأهم ما تتميز به صفحات الشبكة العنكبوتية، إذ تسمح بالربط بين صفحات الويب أو مواقع الويب لتظهر طبيعة العلاقة القائمة بينها.[1]

تعرف الروابط الفائقة على أنها شكل من أشكال الاتصال المباشر في إحدى النصوص الفائقة، أو أحد ملفات الوسائط الفائقة إلى وثيقة أخرى حيث ترد هذه الرابطة في شكل كلمة أو عبارة داخل النص، كما يمكن أن تظهر في شكل رمز أو أيقونة ، حيث تصبح فعالة بمجرد النقر عليها.

كما عرفت الروابط الفائقة على أنها عبارة عن إحالات إلى وثائق الكترونية ، فهي تشكل أساس بنية الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث يتيح النقر على إحدى الروابط إلى الانتقال إلى مختلف الأجزاء النصية للوثيقة أو لمختلف مصادر الويب.

عنيت الروابط الفائقة بالدراسة من طرف قياسات الشبكة العنكبوتية التي وفرت مجموعة من الأساليب و الإجراءات لدراسة بنية وعملية التواصل العلمي على الويب لما تكتسبه من أهمية لفهم البنية الاتصالية للشبكة العنكبوتية.

**أهمية الروابط الفائقة**

تعد الروابط الفائقة بالنسبة للشبكة العنكبوتية بمنزلة المحرك بالنسبة لمركبات السيارة ، إذ يمكن الاستفادة منها في أغراض تطبيقية وعلمية عدة ، منها:

- تعد الروابط الفائقة أداة لربط المحتوى الموضوعي على الشبكة العنكبوتية، إذ تتيح للمستفيدين إمكانية الإبحار عبر الشبكة، بما يجعلها أبسط الوسائل وأسهلها لتحقيق التفاعل المرجو عبر الإنترنت بصفة عامة، بل إذا لم يتح أحد المواقع مثل هذه الروابط بصفحاته تعين على الزائرين البحث عن وسيلة أخرى تشبع أغراضهم الإبحارية بصورة أمثل.
- تمكن الروابط الفائقة من معرفة ما ينشر في الصفحات التي تربط بينها، فهي تعتبر أداة للتعرف على المحتوى الرقمي، فعلى سبيل المثال تسهل في نشر المعرفة بين المؤسسات الأكاديمية، مما يسمح بمعرفة المنشورات العلمية المتاحة على تلك الصفحات.[2]
- فيما يتصل باسترجاع المعلومات اعتمادا على محركات البحث التجارية ، تبدو الروابط الفائقة عنصرا حيويا وضروريا بالنسبة لها، بل تعد تلك الروابط جزءا رئيسيا يسترشد به محرك البحث خاصة عند الترتيب الطبقي لنتائج البحث Page

[1] شباب فاطمة، إشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر الحضور كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، أطروحة دكتوراة، علم المكتبات، جامعة الجزائر2 ص 55

[2] محمود شريف زكريا، أسس قياسات الشبكة العنكبوتية، الاتجاهات الحديثة لتقييم محتوى الأنترنت، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014 ، ص81 .

Rank اعتمادا عليها، بل قد صارت الروابط الفائقة أداة معيارية لضبط كل من معدلي الاستدعاء والتحقيق لدى محركات البحث الآخرى، حيث تقوم فكرة الترتيب الطبقي للنتائج على أن الصفحات العنكبوتية الأكثر ارتباطا هي تلك الصفحات الأكثر نفعا وفائدة وتأثيرا في البيئة العنكبوتية، الأمر الذي يبرر ورود هذه الصفحات في مقدمة نتائج البحث بالضرورة.

**الروابط الفائقة :**

يعتبر أسلوب تحليل الروابط الفائقة من أهم المحاور التي تعنى بها قياسات الشبكة العنكبوتية، فظهرت العديد من الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع، والتي حاولت مقارنة الروابط الفائقة في مجال قياسات الشبكة العنكبوتية الاستشهادات المرجعية للإنتاج الإعلامي المطبوع ، للتضارب الآراء بين من أيد أنه هناك تشابه بين المجالين وبين معارضين.

أكد كل من جورنيبورن وانجرسون ( Bjornborn and Ingweresen) أنه هناك وجه تشابه بين تحليل صفحات الشبكة العنكبوتية وإحصاءاتها ، وبين التحليل التقليدي للمصادر المطبوعة، إذ أصبح يقابل الاستشهادات في البيئة الورقية الروابط الفائقة في البيئة الالكترونية.

أما سميت الستار (Smith Alastair G) فقد توصل إلى أنه 20 % من مواقع الويب ، من جملة عينة الدراسة ، يمكن اعتبارها كروابط بحث مثل الاستشهادات المرجعية ، وهذا راجع للطبيعة المتنوعة للروابط مقارنة بالاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي المطبوع.

وقد أرجع بعض الباحثين إلى الاختلاف التام بين الروابط الفائقة والاستشهادات المرجعية وبيان ذلك:

- ✓ تنشأ الروابط الفائقة وفقا لعدد من الدوافع والأغراض ، بواسطة مدير الموقع الذي قد يكون مسؤولا بشكل جزئي أو كلي عن محتواه، بينما تسجل الاستشهادات المرجعية وفقا لعدد من الدوافع بواسطة المؤلف نفسه ، والذي يعد هنا مسؤولا فكريا بصورة كلية عن عمله العلمي.
- ✓ تحتفظ الروابط الفائقة بطبيعة نظام الاتصال المادي بين المواقع المترابطة بصورة دائمة، فبمجرد النقر على إحدى الروابط إلى الموقع ذي الصلة ، ولكن هذه الطبيعة الاتصالية ذات الدلالة المادية قد لا يوجد ما يعبر عنها بصورة ملموسة في بيئة المطبوعات.[1]

[1] محمود شريف زكريا، مرجع سابق ص82 .

- ✓ تستعمل الاستشهادات المرجعية في بيئة المطبوعات كمؤشرات للربط بين الباحثين ، فهي تربط بين وثائق بحثية أكاديمية ، على عكس الروابط الفاقة فهي تربط بين أشكال مختلفة من المواد كالأدلة الموضوعية والصفحات الشخصية وغيرها، إذ يمكن لأي شخص إنشاء صفحة ويب وربطها بصفحات أخرى دون مراعاة جودة المحتوى المنشور.
- ✓ يمكن تحيين الروابط الفائقة أو حذفها من الموقع ، كما هناك إمكانية أن تتغير أو تختفي بسرعة، وكل هذه الأسباب لا علاقة لها بالاتصال العلمي، وهذا ما لا يقع على الاستشهادات المرجعية.
- ✓ تخضع الأعمال العلمية في بيئة المطبوعات إلى تقييم الأقران، وهذا ما لا نجده في الشبكة العنكبوتية التي لا تتحكم فيما ينشر عبر صفحاتها أو ما يسجل بها من روابط.

**الروابط الخارجية : العنصر المحدد لمرئية مواقع الويب.**

إن من أهم الروابط التي تربط بين مواقع الويب نجد الروابط الخارجية.

**1- تعريف الروابط الخارجية**

تعرف الروابط الخارجية ( External links أو Backlink) على أنها الجسر الذي يربط موقع ويب بموقع ويب آخر، تتم كتابة الرابط من طرف SEO كالتالي

< a herf = *url_page_destination*> Ancre _ou_intitulé_du_lien</a>

url_page_destination : المسار الدقيق للصفحة التي يتم عرضها عند قيام المستخدم بالنقر على الرابط Ancre_ou_intitulé_du_lien : النص أو الصورة التي ينقرها المستخدم.

كما تعرف الروابط الخارجية على أنها عبارة عن روابط تشعبية تشير إلى الروابط الداخلة لموفع ويب معين، حيث يتم استلام الرابط عن طريق عقدة ويب من عقدة ويب أخرى.

ولم يختلف تعريف كل من ماننغ وراغفان و شوتر ( Manning and Raghavan and Shutze) عن التعريفين السابقين ، إلا أنهم أضافوا أن الروابط الخارجية تتفق في وظيفتها مع الاستشهادات المرجعية في بيئة المطبوعات، كما تستخدم لحساب معامل التأثر العنكبوتي المنقح.

إلا أن بجورنيبون (Bjorneborn) يرى أن مصطلح الروابط الخارجية له معنيين متناقضين، أولهما يعني الروابط الموجهة إلى خارج الموقع، وثانيهما يعني الروابط الموجهة إلى داخل الموقع ، وبذلك يرى أنه كل ما يخرج من الموقع أو يرد منه يعتبر روابط خارجية.

إذا من جملة التعريفات السابقة يتضح لنا أن الروابط الخارجية هي ارتباطات تشعبية متعلقة بمواقع الويب، حيث إذا ارتبط موقع ويب بموقع آخر عن طريق رابط، فهذا يعتبر رابط خارجي.

**أنواع الروابط الخارجية وهي :**

**1-روابط غير متبعة (No-Follow Link)** : لا تؤثر هذه الروابط على تصنيفات محركات البحث، فعند ربط الموقع الخاص بمؤسسة ما بمواقع أخرى، علامة No-Follow Link تعني عدم المتابعة ، أي لا تؤثر على الموقع الخاص بتلك المؤسسة. فعلامة HTML rel= follow تخبر محركات البحث بتجاهل هذا الرابط.

**2-روابط متبعة ( Do-Follow Link):** تسمح هذه الروابط لمحركات البحث بتتبعها والوصول إلى موقع الويب الخاص بمؤسسة ما، يعني أنها تؤثر في الموقع، وتعد هذه الروابط مفيدة لمحركات البحث SEO ولترتيب المواقع في الصفحات الأولى، كما أنها تعتبر تصويتا لموقع ما، يساعدهذا التصويت محركات البحث على فهم محتوى الموقع بشكل أفضل وخاصة محتوى الموقع الذي يرتبط به.[1]

**أهمية الروابط الخارجية :**

تكمن أهمية الروابط الخارجية في :

- ❖ تعمل المواقع الخارجية التي تشير إلى موقع ويب على ضمان تموقع ( Référencement) جيد ضمن محركات البحث.
- ❖ تجعل الموقع معروف من قبل مستخدمي الأنترنت المحتملين، وكذلك من طرف محركات البحث.
- ❖ الشعبية: حيث تعد الروابط الخارجية مقياسا لتحديد مدى شعبية صفحة ويب معينة، وزيادة عدد زوار الموقع مما يجعل الموقع يتصدر نتائج البحث.
- ❖ الصلة : توفر الروابط الخارجية أداة الصلة التي تضيف قيمة هائلة لمحركات البحث.
- ❖ إذا كانت العديد من المواقع ترتبط بنفس صفحة الويب أو موقع ويب، يمكن لمحركات البحث أن تستنتج أن هذا المحتوى يستحق الارتباط به، فإن للروابط الخارجية تأثير إيجابي فيما يخص ترتيب المواقع ومرئيتها.

**مؤشر المرئية وعلاقته بترتيب ويب متركس**

[1] بن بوزيد هجيرة، مرئية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس، دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، أطروحة دكتوراة، علم المكتبات، جامعة الجزائر 2 ، 2020 ، ص ص 177- 178 .

تم خلال العقد الماضي تكريس اهتمام متزايد لدراسة الروابط بين مؤسسات التعليم العالي،من خلال نطاقها على الويب، إذ ترتبط روابط الويب بأنشطة هذه المؤسسات، وتعد مؤشرا عن أهمية الموقع.

يمكن أن تقدم مؤسسة كميات كبيرة من المعلومات على موقعها الالكتروني، ولكن إذا كان من الصعب العثور على هذه المعلومات فلا فائدة منها، وبالمثل قد يوفر موقع إلكتروني مستوى عال من التفاعل،ولكن المستخدم لا يتمكن من الوصول إلى الموقع، فلا يمكن الوصول إليه، إذا المشكل يكمن في إمكانية الوصول إلى هذه المواقع ومرئيتها.

إن أول شيء ترغب فيه أي مؤسسة هو تسجيل مرئيتها على الشبكة العنكبوتية عبر موقعها الالكتروني، إذ تعمل المواقع العالية الجودة على جذب المزيد من الروابط، فهو يعتبر وسيلة مهمة للغاية لزيادة من مرئية الموقع، فمن وجهة نظر الشبكة العنكبوتية فإن الروابط التي يتلقاها الموقع من موقع ويب خارجي هي التي تعكس فعليا قيمة ذلك الموقع، ومن هنا جاء ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية لتقييم أداء الموقع الالكتروني لمؤسسات التعليم العالي وقياس مرئيتها من خلال مؤشر المرئية .[1]

إن مؤشر المرئية Visibility أو مايسمى Impact Rank هو المؤشر الذي يستند على الروابط الخارجية التي تشير إلى موع ويب معين، يتم الحصول على البيانات المرتبطة بحضور الروابط Link Visibility انطلاقا من أكبر موردي هذه المعلومة وهما Majestic SEO و Ahrefs ، يستعين هاذين الموردين بزواحف خاصة بهما، ينتج عنهما قواعد بيانات متعددة، يتم الاستعانة بالأداتين معا من أجل سد النقائص وتصحيح الأخطاء.

يتم حساب مؤشر المرئية ، باستخراج العدد الاجمالي للروابط الإضافية إلى عدد نطاقات الويب المسؤولة عن هذه الروابط Referring domains ، يتم بعد ذلك إقصاء بعض النطاقات، ربما تلك التي ليس لها علاقة بالبحث، من أجل حساب مؤشر المرئية والمتمثل في نتاج الجدر التربيعي لعدد الروابط الخارجية وعدد النطاقات المسؤولة عن هذه الروابط، ويعد مؤشر الحضور لكل جامعة هو القيمة القصوى المحصل عليها انطلاقا من المصدرين، يعبر عن مؤشر المرئية في جدول الترتيب بـ Impact Rank كما تشير إليه الصورة أدناه.

يعمل القائمون على مواقع الويب على جلب العدد الأكبر من الروابط الخارجية، لأنه المعيار الذي يسمح بجلب عدد أكبر من الزوار، فكلما زاد عدد الروابط التي يستقطبها الموقع زادت مرئيته وهذا ما يجعل ضرورة الاهتمام بمحتوى الموقع ومعرفة معايير استقطاب الروابط الخارجية.

**المطلب الثاني :ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية**

[1] بن بوزيد هجيرة، مرجع سابق، ص ص 178 -179 .

## 1- ترتيب ويب متركس : وصف عام للترتيب وتاريخه

يعتبر ترتيب ويب متركس من أهم الترتيبات التي تقدم إحصائيات حول مختلف الأنشطة العلمية والأكاديمية التي تلجأ إليها المؤسسات الأكاديمية للتعرف على موقعها في الخارطة العالمية في هذا المجال .وفيما يلي البطاقة التقنية للترتيب للتعرف عليه.

البطاقة التقنية للترتيب[1]

الاسم : ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية : webmetrics of world rnking universities

الموقع : http://www.webometrics.info/

النطاق الجغرافي : عالمي.

البلد : اسبانيا .

المجال : أكاديمي.

الصدور : نصف سنوي .

الناشر : مخبر Cybermetric

### 1.1 تعريف الترتيب وتاريخه

ترتيب الويب متركس للجامعات العالمية : هو نظام لترتيب الجامعات ، الذي يستخدم شبكة الأنترنت والنشر الالكتروني كمؤشرات ، يرتب النظام الجامعات استنادا إلى مدى قوة وجودة الجامعات في مواقع الويب من خلال نطاق الويب (web domain) ومستودعاتها والاتصالات العلمية غير الرسمية.

صدر الترتيب عام 2004 من طرف مخبر Cybermetrics ، وهو عبارة عن مجموعة بحثية تنتمي إلى المجلس القومي للبحوث (ِ Consejo Superior de Investigaciones

[1] بن بوزيد هجيرة ، مرجع سابق، ص 180.

CSIC (Scientificas ، وهو أكبر هيئة بحثية في اسبانيا ويعتبر من أفضل 20 عشرون مركزا بحثيا في العالم، والذي تأسس عام 1907 تحت قيادة البروفسور رامون يا كاجال ( Ramon Y Cajal). فبعد أن تم نشر ترتيب شنغهاي قرر مخبر Cybermetricsتبني نفس العمل استنادا إلى البيانات المتاحة من خلال الويب، وذلك بالجمع بين المتغيرات للحصول على مؤشرات مركبة واعتمادا على تغطية واسعة وشاملة .[1]

بدأ فريق عمل المخبر منذ عام 1990 في العمل بالتحليل الكمي وتقييم الأنشطة العلمية للمؤسسات من خلال تطوير مؤشرات الويب، كما قام بتطوير حقل Cybermetrics والويب متركس وإصدار مجلة إلكترونية ] Cybermetrics[ التي تم نشرها عام 1997 ، وهي مكرسة بالكامل لهذا المجال العلمي ، كما قام أعضاء المخبر بنشر حوالي مائتي ورقة بحثية في مجلات علمية ، وشاركو في حوالي 100 مؤتمر دولي علمي ، كما قاموا بتنظيم عدة فعاليات أكاديمية ، وكانوا أعضاء أو رؤساء لجان في عدة مشاريع دولية .

صمم ترتيب ويب متركس في الأصل للترويج للنشر على شبكة الإنترنت ، ودعم مبادرات الوصول الحر ، لكن سرعان ماأظهر قدراته على ترتيب الجامعات، إذ يشجع جميع المؤسسات على أن يكون لها وجود إلكتروني يعكس أنشطتها من أجل تحسين أدائها على شبكة الإنترنت ، يصدر الترتيب بشكل نصف سنوي شهري جويلية وجانفي..

يقوم الترتيب بتقييم عدد كبير من الجامعات ، حيث وصل العدد في إصدار جويلية 2018 إلى 27 ألف جامعة، كما أضاف القائمون عليه فصلا للتحليل المقارن بين نتائج ترتيب الجامعات في كل قارة على حدا وإعلان أفضل 100 جامعة فيها وبين القارات المختلفة حول العالم .

إن الأفكار الرئيسية التي وضعت في الأصل من طرف مصممي الترتيب جاءت لحل مشاكل هامة مثل :

- زيادة المنشورات على شبكة الأنترنت.
- زيادة التواصل بين الباحثين .

[1] بن بوزيد هجيرة، مرجع سابق ص94

- تشكيل اتصالات جديدة.
- بساطة وكفاءة تبادل المعلومات.[1]

يستخدم مختبر Cybermetrics الأساليب الكمية لتصميم وتطبيق مؤشرات تسمح بقياس النشاط العلمي على الويب ، فالمجالات المحددة للبحث تشمل :

- تطوير مؤشرات الويب المطبقة في اسبانيا ، أوروبا ، أمريكا اللاتينية والعالم.
- الدراسات الكمية حول الاتصال العلمي من خلال المجلات والمستودعات الرقمية وتأثير مبادرات الوصول الحر.
- تطوير المؤشرات حول الموارد في مجتمع المعلومات.
- مؤشرات مرئية التفاعلات الاجتماعية عبر الويب ، ومدى دينامكية التفاعلات بين الباحثين.
- تصميم وتقنيات تحليل محتوى الويب.
- تطبيق دراسات على نشاط الباحث العلمي على الويب.
- تطوير تقنيات Cybermetrics استنادا على محركات البحث لنطاقات الواب.
- تحليل استخدام المعلومات من خلال تعدين البيانات على شبكة الأنترنت من ملفات التسجيل.

إذا يعتبر ترتيب ويب متركس بمثابة مؤشر على التزام الجامعات بالاستفادة من الأنترنت لعرض نتاجها العلمي والأكاديمي لكي تتم الاستفادة منه من قبل الآخرين، وإذا ما أرادت أي جامعة إحراز تقدم في هذا الترتيب فإن عليها أن تعيد النظر في محتويات مواقعها على الأنترنت لتتناسب مع مكانتها العلمية ، وستجد أن مركزها في التقييم قد تغير إلى الأفضل في التصنيف ، لأن الترتيب يقيس حجم الصفحات الالكترونية ووضوحها ( web Pages) التي تنشرها الجامعات ، مع التركيز أساسا على المخرجات العلمية والمعلومات العامة على المؤسسة.

وما يميز الترتيب عن بقية الترتيبات الأخرى ، هوتغطيته الواسعة ، ومساعدة الهيئات المسؤولة عن الجامعة أن تراجع سياستها على الواب في حالة حصولها على نتائج دون

[1] قاسمية طارق، طرابلسي إيمان، دراسة حول مؤسسات تقييم الجامعات حول العالم، توصيات خاصة بالجامعة الافتراضية السورية لتحسين ترتيبها، 2013 .

التوقعات بالنظر إلى تفوقها الأكاديمي وذلك بزيادة والرفع من حجم وجودة إنتاجها الالكتروني.[1]

[1] الصديقي سعيد، التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات العربية الواقع والتحديات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الامارات 2001 ،ص 16

**المطلب الثالث :تصنيف وترتيب الموقع الالكتروني لجامعة الوادي**

**معايير تصنيف ويبو متركس**

هناك ثلاثة معايير تصنيفية لويب متركس وهي :

- حجم الموقع : 20% يتم حساب حجم عدد صفحات الموقع من خلال الاستعانة بأربع محركات بحث وهي : Google ,Yahoo ,Live Search , Exalead.
- مخرجات البحث: 30 % على كافة الملفات الثرية Rich Files بعد تقييم حجم الأشكال المختلفة للملفات، مع الأخذ بعين الاعتبار أربع أنواع رئيسية من الملفات: Ppt, Ps ,Pdf ,Doc.
- الأثر أو الرؤية لرابط الموقع : 50 % عدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الجامعة والواردة عن طريق مستكشف Yahoo .

**معايير تصنيف ويب متركس** إن المعايير الواردة في تصنيف ويبو متركس لا تراعي العديد من النقاط الهامة التي تحدد مدى جودة التعليم والبحث في تلك الجامعات، وذلك من خلال مقارنة هذه المعيير مع المعايير الواردة في التصنيفات الأخرى. لذلك من المفترض مراعاة النقاط التالية:

- ✓ مدى تفرد البحوث وأهميتها العلمية والاجتماعية وتأثيرها على مجتمع الباحثين والمجتمع المحلي والعالمي.
- ✓ الابتكار والتطوير ومدى تأثير البحث العلمي على التقنيات والصناعات والخدمات المختلفة.
- ✓ مدى الالتزام بمعايير الأخلاقيات في البحث العلمي وتجنب الغش العلمي والاحتيال.
- ✓ توفر الجامعة للمصادر والمراجع العلمية والتحفيز على التعاون الدولي والتبادل العلمي.
- ✓ قدرة الجامعة على جلب الباحثين الأفضل وتوفير بيئة بحثية مشجعة وتحفيزية.
- ✓ مدى توافر الموارد المادية والتقنية والبشرية اللازمة لدعم البحث العلمي وتوسيع نطاقه.
- ✓ التركيز على البحث العلمي في المجالات الهامة والحيوية للمجتمع، مثل الصحة والتكنولوجيا والبيئة والطاقة.
- ✓ القدرة على التعاون والتفاعل مع القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي والعالمي لتطوير البحث العلمي وتحسين جودته.[1]

[1] هاجرة حني، راضية برناوي، مساهمة الاتاحة الحرة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتريكس، محلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد2022/1 ص ص 643 644.

**ترتيب الموقع الالكتروني لجامعة الوادي**

عند النظر إلى تصنيفات الجامعات وخاصة تصنيف Webometrics ، يتم تحديث التصنيفات على أساس دوري، ولذلك قد يكون هناك تحديثات وتغييرات في الترتيب بين عام وآخر،وقد اعتمدنا في هذه الحالة على آخر تصنيف الصادر في جانفي 2024 .

**الجدول رقم: 02ترتيب جامعة الوادي حسب تصنيف ويبومتركس لسنة 2024 .**

| الترتيب الوطني | الترتيب القاري | الترتيب العالمي | الجامعة | حجم الموقع | التأثير | التمييز | الانفتاح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 37 | 308 | 4942 | جامعة الوادي | 1932 | 11354 | 3483 | 8370 |

**المصدر : موقع webometrics لسنة 2024**

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن جامعة الوادي تحتل المرتبة 37 وطنيا و 308 قاريا و 4942 عالميا ومن الملاحظ أن حجم موقعها يبلغ 1932 ، وهو مؤشر جيد على حجم النشاط الرقمي والتواجد الالكتروني للجامعة على الإنترنت.

من ناحية أخرى يبلغ تأثير جامعة الوادي 11354 ، وهو عبارة عن مؤشر يعكس قوة تأثير الجامعة على المجتمع الأكاديمي والصناعي والتنموي، وعلى الرغم من أن هذا التأثير يعد ضعيفا بالمقارنة مع بعض الجامعات الأخرى عالميا ، إلا أن جامعة الوادي تظل واحدة من الجامعات الرائدة في الجزائر، وتحقق إنجازات ملموسة في مجال التعليم والبحث العلمي، فيما نلاحظ أن حجم الانفتاح قد بلغ 8370 أما التمييز 3483 .

## المطلب الرابع : تصميم الموقع الالكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

### أولا : التخطيط المسبق لتصميم الموقع الالكتروني

تصميم موقع الكتروني يتطلب الكثير من التخطيط والتفكير المسبق لضمان توفير تجربة مستخدم مريحة وسهلة الاستخدام للطلاب والموظفين والزوار.

فقد تم اتباع بعض الخطوات الهامة:

- تحديد هدف الموقع : يجب عليك التفكير في أهداف الموقع والمحتوى الذي تريد تقديمه للطلاب والموظفين ، على سبيل المثال، هل تريد أن يكون الموقع مجرد مكان لنشر الأخبار والأحداث الجامعية ؟ أم أنك ترغب في توفير المزيد من الموارد التعليمية والتحديثات الأكاديمية؟
- تحديد شكل وتصميم الموقع : يجب عليك اختيار تصميم جذاب وبسيط للموقع، يجب أن يكون التصميم سهل الاستخدام وسريع التحميل ومتوافق مع جميع الأجهزة والمتصفحات.
- تنظيم المحتوى : يجب تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وسهلة الاستخدام حتى يتمكن الطلاب والموظفون من العثور على المعلومات التي يبحثون عنها بسهولة. يمكنك استخدام قوائم منسدلة أو علامات تبويب لتنظيم المحتوى بطريقة أفضل.
- توفير البحث : يجب توفير ميزة البحث داخل الموقع لتسهيل العثور على المعلومات.
- الاهتمام بالتفاصيل : يجب عليك التأكد من أن جميع الروابط والصور والمحتوى يعمل بشكل صحيح وأن تحديثات الموقع تتم بانتظام.
- تجربة المستخدم : يجب عليك تحسين تجربة المستخدم من خلال تحسين سرعة التحميل والاستجابة وتجربة المستخدم.[1]

[1]، بهاء عبد الجبار، واقع سياسة الموقع الالكتروني في المؤسسات الجزائرية

**ثانيا : تصميم الموقع الالكتروني**

وينقسم النظام بشكل عام إلى قسمين:

### ❖ الواجهة الأمامية : Front End

يقصد بها تطوير واجهات الويب الخاص بتطوير لكل ما يتعلق بالواجهة الأمامية للموقع، بمعنى هو الجزء من الموقع الذي يتفاعل معه المستخدمين.[1]

ولتطوير الواجهة الأمامية للتطبيق يلزم وصف وبناء الهيكلة من ناحية وتصميم شكل الواجهة من الناحية الأخرى.

بالتالي فإن عملية تطوير الواجهة الأمامية هي :

**1- الواجهة الأمامية :**

يوجد العديد من التقنيات الخاصة بتصميم الواجهة الأمامية وقد تم استخدام التقنيات التالية

**لغة 1-1 HTML(Hypertext markup language)**

هي لغة النصوص التشعبية وهي اللغة التي تستخدم في إنشاء صفحات ومواقع الويب، وتعتبر الهيكل الرئيسي لأي صفحة أو موقع ويب، لا تعتبر لغة ال HTML

لغة برمجه ولكنها تستخدم في إعطاء الأوامر لمتصفح الإنترنت وترشده إلى طريقة عرض الصور والروابط والنصوص والأشياء الأخرى التي تحتويها الصفحة وأماكن عرض كل منها داخل الصفحة.

**لغة 1-2 css ( Cascading style sheet)**

وهي تعني صفحات الأنماط الإنسانية حيث تستخدم تقنية CSS في تصميم صفحات الويب، بحيث يتم من خلالها التحكم في شكل الموقع بالكامل من حيث نوع خط المستخدم أو لونه، أو حجمه، وذلك دون الحاجة لكتابة تلك الأكواد أو تكرارها في كل صفحة داخل الموقع، مما يوفر الجهد والوقت.

**1-3 لغة جافا Java Script**

وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء مواقع أكثر تفاعلية ،وتعتبر من أكثر اللغات استخداما في برمجة صفحات المواقع، حيث تتحكم في كل جزء من صفحة الموقع.

**1-4 مكتبة Boot Strap**

هي مكتبة مجانية ومفتوحة المصدر لتصميم الواجهات الأمامية للموقع ، ومن مميزاتها:

[1] مقابلة مع السيد سمير قديري رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة حمى لخضر –الوادي ، مرجع سبق ذكره

- ذات أداء عالي وسرعة فائقة.
- سهولة الاستخدام: حيث يمكن لأي شخص لديه معرفة بأساسيات HTML و CSS استخدامها.
- التوافق مع جميع متصفحات الويب الحديثة.

### 1-5 لغة jquery

فهي مكتبة مصغرة لتسهيل التعقيد الموجودة في كتابة الجافا سكربت، حيث تقوم هذه المكتبة بأخذ العديد من المهام التي تتطلب كتابتها العديد من السطور الخاصة بأكواد ال java script لتنفيدها وتقوم بتغليفها إلى أساليب يمكن استدعاؤها بواسطة سطر واحد من الأكواد، وتتميز هذه المكتبة بأنها برمجية مفتوحة المصدر وصغيرة الحجم، وقادرة على العمل مع المكتبات الأخرى.

- **الواجهة الخلفية Back End**: يقصد بها تطوير حلول البرمجة الخاصة بالويب، وأيضا تصميم البيانات الخاصة بالتعامل مع هذا الموقع، أن العمليات المنجزة في الواجهة الخلفية تتعلق بالبيانات وكيفية التعامل معها، ومن التقنيات المستخدمة في تصميم الواجهة الخلفية للنظام هي :

### 1-2 لغة PHP

هي عبارة عن لغة تقوم بالترجمة من جهة الخام وليس من جهة الزبون، صممت هذه اللغة خصيصا للمواقع في صفحات HTML يمكن إدراج لغة PHP لكي يتم تنفيذها في كل مرة نقوم بها بزيارة الصفحة ، ومن مميزاتها.[1]

- ☒ ذات أداء عالي ، وتدعم عدد كبير من قواعد البيانات منها .DBM و MYSQL Oracle
- ☒ سهلة التعليم فهي تمتلك بنية مبنية على لغة JAVA و C و Visual Basic وكذلك تمتاز بالحماية.[2]

### 2-2 برنامج إدارة قواعد البيانات : PHP My Admin

وهو عبارة عن نظام يعتمد على لغة SQL وهي لغة معيارية في تصميم قواعد البيانات العلائقية وبنائها.

### 2-3 خادم الويب : Wamp Server

[1]، مقابلة مع السيد سمير قديري رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة حمى لخضر –الوادي مرجع سبق ذكره
[2] مقابلة مع السيد سمير قديري رئيس مصلحة الشبكات وأنظمة الاتصال بجامعة حمى لخضر –الوادي ، مرجع سبق ذكره.

وهو برنامج عمل سيرفر شخصي على الجهاز الشخصي ومن فوائده تجربة أو تطوير المواقع قبل رفعها إلى السيرفر ومن مميزاته التعامل مع إصدارات متعددة مثل : َ PHP, mysql, apache

**2-4 إطار العمل Codeiginter**

هو إطار عمل يسهل على المبرمج كتابة الأكواد وعدم تكرارها وهو مبني على ( Model MVC(View Control

**2-5 MOdre**: الملف المسؤول عن التعامل مع قواعد البيانات.

**2-6 Viewf** : الملف الذي يمثل واجهة التطبيق وهو الجزء المرئي من التطبيق والذي يظهر للمستخدمين ويتضمن في العادة أكواد التصميم.

**2-7 Control** : هذا الملف هو حلقة الوصل التي تربط بين ملف البيانات وملف الواجهة.

إطار العمل هو مجموعة من الكلسات أو مجموعة من المكتبات ، تساعد المبرمج على البرمجة بشكل أفضل و أكثر سهولة وفاعلية وإنتاجية وجودة بأقل جهد ووقت

## المبحث الثالث: واقع تصنيف الجامعات الجزائرية وآليات تحسين

### المطلب الأول: واقع تصنيف الجامعات الجزائرية

تسعى معظم الدول لاتخاذ إجراءات عديدة تمكنها من دخول، احتلال مراتب أولى والمحافظة عليها ضمن التصنيفات الدولية. و الجزائر كغيرها من الدول تحاول جاهدة للدخول ضمن قوائمها و الوصول لمنافسة باقي مؤسسات التعليم العالي الأولى عبر العالم إلا أنها تواجه العديد من العوائق و التي يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:.

**1- السمعة الأكاديمية:**

يعتمد هذا المعيار على سمعة الجامعة و التي تبنى على آراء خبراء في التعليم: جودة و كفاءة و فعالية التعليم في
جامعة معينة. و لجذب هؤلاء الخبراء الذين يصوتون بالإيجاب وجب على هذه الجامعة أن تحتل مكانة و سمعة جيدة في سوق العمل و سوق التعليم على المستويين المحلي و والعالمي وهي بهذا فهي تدور ضمن حلقة مفرغة وتكون فرص الجامعاتالجزائرية خاصة ضعيفة لأنها:

-لا توفر برامج تعليمية باللغة الانجليزية و هي اللغة العالمية الأولى الآن.

-ضعف علاقاتها مع العالم الخارجي و الدول المتقدمة خاصة

- حجم الجامعات و عراقتها تاريخيا : فبالنسبة لحجم الجامعة تتجه معظم دول العالم لدمج جامعاتها، هذا ما يساعد على خلق جامعات أقوى و أقدر من خلال دمج رأس المال البشري و الموارد المالية، زيادة عدد الباحثين. كما يعطي فرصة لتغيير القيادة وبهذا تكون الجامعة الوليدة أكثر استعدادا لتحقيق نتائج أفضلضمن التصنيفات الدولية إلا أن الجزائر تسير عكس التيار بتقسيمها لجامعاتها الكبرى إلى جامعات أخرى صغرى .

**2- هيئة التدريس:**

يشكل أعضاء هيئة التدريس بسبب دورهم المزدوج (التدريس و البحث) حجر الأساس في تمكين أي مؤسسة تعليم عالي من دخول التصنيفات الدولية. فيجب الأخذ بعين الاعتبار معيار الكم: أي عدد هيئة التدريس، نوعية عقود العمل (مؤقت، دائم..).. و معيار النوع الذي يشكل عائقا كبيرا خاصة إذا ما تم ربط جودة أعضاء هيئة التدريس بنيلهم لجوائز عالمية ( كجائزة نوبل مثلا) و الخاصة بتصنيف ARWU أو بعدد الباحثين الأكثر استشهادا بهم ..

بالإضافة إلى اشتراط بعض التصنيفات لوجود أعضاء هيئة تدريس أجانب مدة زمنية معينة لا تقل عن 3 أشهر؛ و هو الأمر الصعب تحقيقه. حيث أن هؤلاء الأساتذة ليسوا بالمتناول، كما أن استقطابهم يتطلب توفير ضمانات ماليةو أجورا مغرية، توفير الأمن و الاستقرار ليس فقط داخل الجامعة و إنما خارجها أيضا.. هذا بالإضافة إلى أكبر عائق و هو شروط و أنواع التوظيف المطبقة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية[1].

كما تجدر الإشارة هنا إلى مشكل آخر و هو هجرة الكفاءات التي تعاني منها الجزائر مثلها مثل باقي الدول النامية، حيث نجد أن الجزائر تواجه صعوبة في الحفاظ على كفاءاتها، فكيف لها أن تجذب الكفاءات الأجنبية؟

**3- جودة التكوين:**

إن جودة التكوين تؤثر مباشرة في جودة قوة العمل، وصعوبة تحقيق هذا العنصر تكمن في أن الجامعات الجزائرية
و بالرغم من الجهود المبذولة لربطها مع محيطها فهي تبقى شبه معزولة عن احتياجات سوق العمل الفعلية سواء من ناحية الكم أو النوع. فمثلا الجامعات الأوروبية تقوم بضبط و تحديد البرامج و التخصصات بمشاركة أرباب العمل و المؤسسات الصناعية و هو الشيء الذي لم تتمكن لحد الآن مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من تحقيقه.

**4- الطلبة الأجانب:**

[1] نوال نمور، التصنيفات الدولية كأداة لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي: فرص مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر،2019، ص 311.

و هو معيار خاص بعدد الطلبة الأجانب الذين يدرسون في الجامعات المحلية للدولة، حيث سجل ما يقارب 1%
من الطلبة الأجانب بجامعة تلمسان في سنة 2018و سبب انخفاض هذا العدد في جامعة تلمسان و في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية عامة يرجع أساسا إلى:
-كون الجزائر دولة عربية نامية.
-عدم الاستقرار و الأمان بالنسبة للأجانب ليس فقط في الجامعة و إنما خارجها أيضا.
-لغة التدريس المعتمدة هي اللغة العربية إلى جانب اللغة الفرنسية في بعض المدارس و التخصصات.
-عدم الاعتراف بالشهادات المقدمة من مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في بعض الدول، أين يخضع فيها الطلبة
لاختبارات لإثبات المستوى خاصة في الدول المتقدمة كما تفرض دراسات أخرى للوصول إلى مستوى معين.
و تجدر الإشارة إلى أن الإعلام يلعب دورا هاما في الترويج لجامعات و دول معينة لجذب أو إبعاد الطلب على التعليم العالي

5- **الاقتباس:**

أما فيما يخص هذا المعيار فهو مرتبط مباشرة بالمنشورات العلمية ( المقالات بشكل خاص) المسجلة في قاعدة البيانات الدولية Web of Scienceمثلا و هنا يطرح فعلا مشكل جودة هذه البحوث بالإضافة إلى لغة نشرها كذلكالمصادر المعتمدة من قبل التصنيفات الدولية فيما يخص الاقتباس و المقالات.
إن المنشورات العلمية مرتبطة بشكل كبير بالبحث العلمي و اهتمام هيئة التدريس خاصة بهذا الجانب، إلا أنه
ونتيجة لضعف التحفيز و الوقت و الإمكانيات ...إلخ فإن مساهمات الباحثين الجزائريين تبقى محدودة.[1]

[1] المرجع نفسه، ص ص 311-312.

**المطلب الثاني: آليات تحسين تصنيف الجامعات**

هناك حزمة من الآليات التي تساعد على تحسين أداء الجامعات العربية في مجالات البحث والتطوير العلمي، وبالتالي النهوض بمستويات تصنيفها عالميا، و تتمثل هذه الآليات في النقاط التالية :

- تشجيع أعضاء هيأة التدريس على البحث العلمي الجديد والمبتكر والتأليف وإعطائهم الحوافز المادية والمعنوية وتسهيل أمامهم الترقيات العلمية.
- توفير وسائل البحث العلمي من الكتب والدوريات الحديثة ومتابعة ما يصدر في البلدان العربية والعالم من الجديد من الكتب والمراجع والإحصاءات الجديدة.
- الانفتاح على الاشتراك في المجلات العلمية العربية والأجنبية وتوفيرها للجامعات بشتى التخصصات.
- عقد اتفاقات مع دور النشر العربية والعالمية عبر المراسلة ومع مراكز البحوث العربية والعالمية للحصول على الكتب الحديثة والدوريات ومعرفة مايصدر في العالم.
- إقامة المؤتمرات والندوات العلمية ولو بأقل التكاليف ولو بالموارد الشخصية وعلى الأقل ندوة في العام الواحد وجعل الدعوات مفتوحة للباحثين من داخل الجامعة وخارجها لتنوع التخصصات والأفكار.
- تشجيع الأساتذة على المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية من اجل تبادل الخبرات في المجال العلمي والاستفادة من هذه التجمعات العلمية بين المتخصصين لأن رقي الأستاذ الجامعي في اختصاصه ينعكس بالضرورة على الطالب الجامعي والمحاضرة العلمية.
- تشجيع هيئات التدريس في الجامعات العربية على التأليف والترجمة والنشر ، فالمتعارف عليه عربيا وعالميا أن الأساتذة المتخصصين بعد سنوات من التأليف والتدريس في مادة ما يقومون بنشر كتبهم من اجل فائدة طلبتهم ثم نقل تجاربهم إلى الجامعات الأخرى الوطنية والخارجية .
- متابعة الجامعات لأعضاء هيأة التدريس عندها من حيث ضرورة أن يكون قد أنجز بحوثا خلال العام الجامعي ، فنحن نعلم بان الجامعات معامل لإنتاج الفكر والمعرفة الأرقى في المجتمع ولا تكفي المحاضرة من اجل تطوير الأستاذ والمؤسسة الجامعية أو الطالبالجامعي، بل ضرورة وضع قانون -وهو يطبق في بعض الجامعات العربية - كأن يطالب كل أستاذ سنويا بتقديم للجامعة كحد أدنى بحث وأو بحثين في اختصاصه
- يجب أن تكون العلاقة بين مؤسسات التعليم الجامعي ومواقع الإنتاج والاقتصاد في المجتمع ، حيث تقدم الجامعات خبراتها وخططها التكنولوجية والمعرفية هي علاقة تعاون متبادل لدعم وتعزيز مواقع الإنتاج.[1]والاقتصاد،وبالمقابل تستفيد الموارد المادية

[1]ولد محمد عيسى محمد محمود، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، مجلة المالية والأسواق، 2014، ص ص 44 - 45

والـدعم المـالي المتـوفر فـي مؤسسـات الإنتـاج والاقتصـاد مـن أجـل زيـادة مواردهـا وتطويرها .

وتؤكد الدراسات نجاح هذا التوجه في عدد من دول العالم ،حتى أن بعض الشركات الصـناعية والإنتاجيـة والتجاريـة الكبـرى فـي العـالم تقـوم بإنشـاء جامعـات وكليـات خاصةبها، تعهد إليها مهمة إعداد المتخصصين والفنيين التي تتطلبها برامج الإنتاج فيها، ومن هنا أصبح التوجه الآن إلى دمج الدراسة الجامعية بالعمل معا في آن واحد ،وهو ما أصبح يعرف بالتعليم العالي التعاوني.

- إنشـاء مركـز التقـويم الأكـاديمي فـي كـل جامعـة وكليـة مـن كليـات تلـك الجامعـة ذلـك للمبررات الآتية:

أ- هيئـات الاعتمـاد الأكـاديمي الدوليـة تشـترط وجـود نظـام فعـال للتقـويم فـي المؤسسـة التعليمية كي تنال الاعتماد لذا نحن بحاجة إلى مثل هذه المراكز

ب- تقديم بيانات لتلك الهيئات الدولية ممـا يسـاعد علـى اختصـار الـزمن فـي نيـل الاعتمـاد الأكاديمي أو الاعتماد المؤسسي.

ج- المسـاعدة فـي إعـداد الأهـداف والمخرجـات التعليميـة للأقسـام العلميـة فـي كليـات الجامعة، مما يساعد على تجاوز المشاكل التي تواجه تلك الأقسام في إعداد مخرجات تعلم تتناسب مع معايير الاعتماد الأكاديمي.

د- تقـويم الكليـات والأقسـام العلميـة فيهـا بهـدف الارتقـاء بأدائهـا وتطويرهـا فـي ضـوء المعايير العالمية.

- الأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا مع الحفاظ على ثوابتنا وهويتنا، والتمسك بموروثاتنا الثقافية التي تتواءم وروح العصر، وهناك تجارب بعض البلدان التي كانت حتى القرنين الماضيين تشابهنا واقعاً حضارياً وارتقت حالياً إلى مصاف الدول المتقدمة (اليابان والصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة) الجديرة بالاحتذاء.[1]

[1] المرجع نفسه، ص 45.

# الفصل الثالث

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الاستمارة، قمنا بتفريغها وكذا تحليل النتائج والإحصائيات المتوصل إليها، حيث شرعنا في البداية إلى ترقيم الاستمارة ثم شكلنا جداول لتبويب بياناتها ، إذ قمنا بإدخال أرقام معبرة عن إجابات مفردات كل عينة ، بعد ترميزها ثم استخرجنا الجداول البسيطة بعد ذلك تحصلنا على جداول تحمل تكرارات ونسب مؤوية، شرعنا في عملية التعليق عليها وتفسيرها، بغرض استكشاف المعاني والدلالات التي تشير إليها، من أجل التوصل إلى إجابات عن التساؤل الذي انطلقت منه الدراسة، انطلاقا من البيانات المحصل عليها في كل محور من محاور الاستمارة والتي تمثل المؤشرات التي اعتمدتها الدراسة.

تهدف عموما هذه المرحلة بما تتضمنه من تحليل وتنظيم وترتيب ثم تصنيف البيانات بصورة عملية.

## 1- تفريغ البيانات وتحليلها:

### البيانات السوسيوديمغرافية:

**الجدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 8 | 57 |
| **أنثى** | 6 | 43 |
| **المجموع** | 14 | 100 |

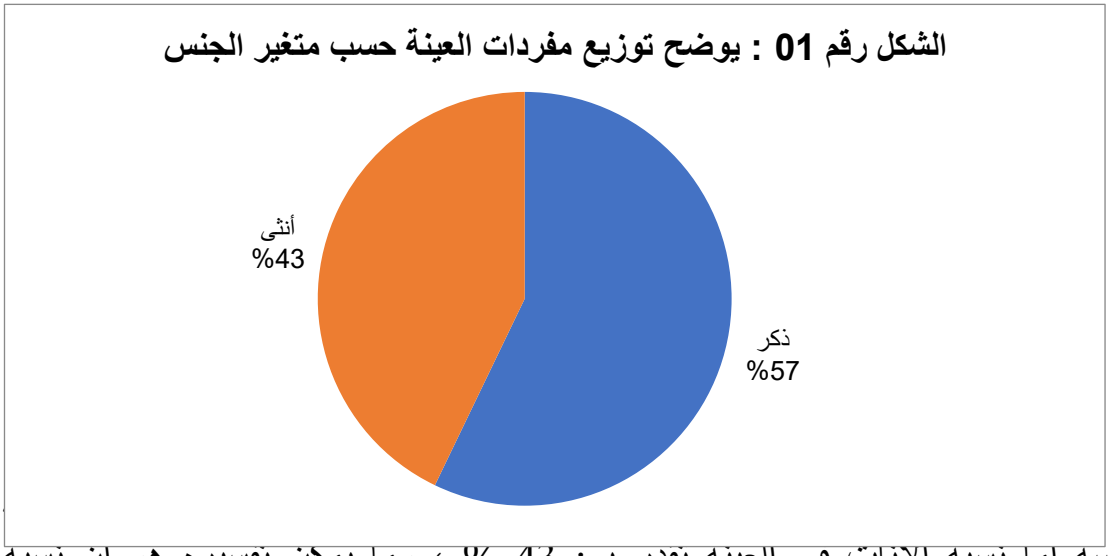


الدراسة أما نسبة الإناث في العينة تقدر بـ: 43 % ، وما يمكن تفسيره هو أن نسبة الأساتذة الذكور بقسم علوم الإعلام والاتصال أعلى بنسبة قليلة عن الأساتذة الإناث،

**الجدول رقم 04: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 40 سنة | 7 | 50 |
| من 40 إلى 49 سنة | 7 | 50 |
| من 50 فما فوق | 0 | 0 |
| **المجموع** | 14 | 100 |

يظهر من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة في الفئة العمرية أقل من 40 سنة جاءت متساوية مع نسبة الأساتذة في الفئة العمرية من 40 سنة إلى 49 سنة. يعكس هذا التوزيع تقارباً ملحوظاً بين الفئتين، وهو ما يعود إلى حداثة قسم علوم الإعلام والاتصال في الجامعة، كما أن وجود فئات عمرية متقاربة بين الأساتذة يخدم بحثنا بشكل كبير، حيث يساهم في تحقيق تنوع متوازن في الآراء والخبرات. هذا التوزيع العمري يتيح لنا الحصول على رؤى متكاملة وشاملة من عينة الدراسة، مما يعزز من جودة النتائج والمخرجات البحثية. بذلك، يمكن القول إن التقارب العمري بين الأساتذة يوفر بيئة مناسبة للتحليل ويسهم في تحقيق أهداف البحث بكفاءة.

.

**الجدول رقم 05: يبين الرتبة العلمية لعينة الدراسة:**

| الرتبة العلمية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد ب | 4 | % 29 |
| أستاذ مساعد أ | 2 | % 14 |
| أستاذ محاضر ب | 1 | % 7 |
| أستاذ محاضر أ | 6 | % 43 |
| أستاذ التعليم العالي | 1 | % 7 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

الشكل رقم 03 : يوضح الرتب العلمية العينة الدراسة

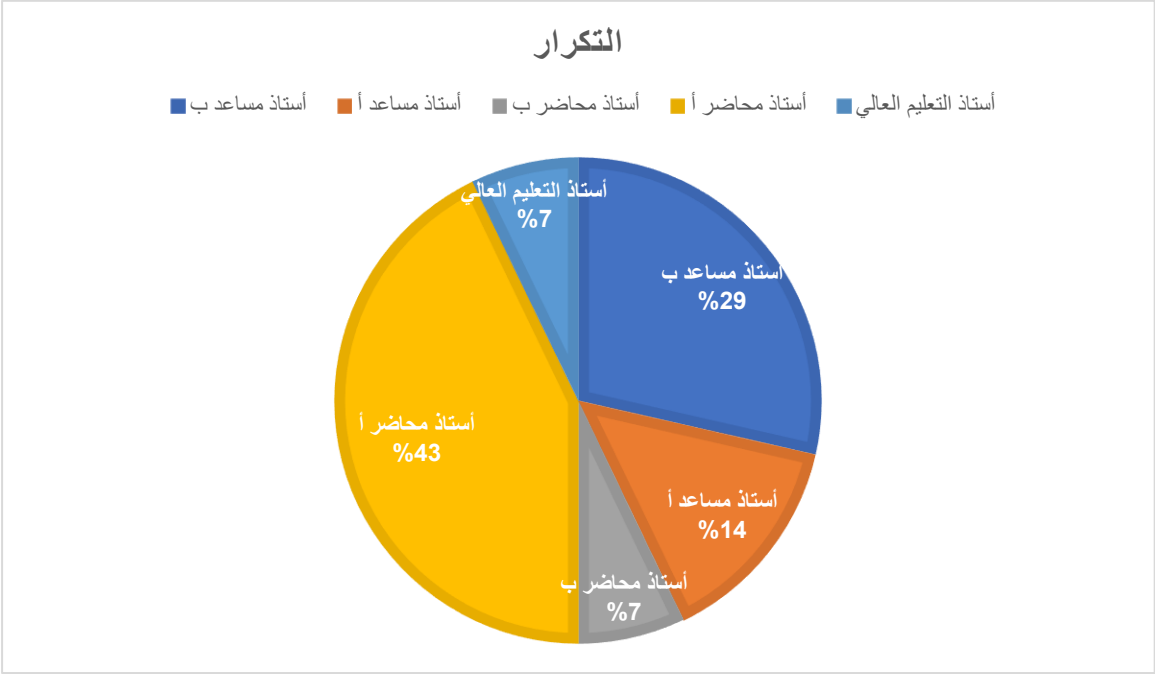


المدروسة. تليها في الترتيب رتبة أستاذ مساعد ب، بنسبة 29%، مما يشير إلى عدد معتبر من الأساتذة الذين يشغلون هذه الرتبة. أما الأساتذة برتبة أستاذ مساعد أ فقد شكلوا نسبة 14%، وهي نسبة أقل بكثير مقارنة بالرتب الأعلى. وأخيرًا، جاءت رتبتي أستاذ محاضر ب وأستاذ التعليم العالي بنسبة متساوية، حيث كانت لكل منهما نسبة 7%.

هذا التوزيع يعكس تنوعاً في الرتب الأكاديمية داخل قسم علوم الإعلام والاتصال، مما يمكننا من تحليل الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي يتولاها الأساتذة في هذه الرتب. بالإضافة إلى ذلك، يتيح لنا هذا التوزيع فرصة لفهم كيفية توزيع الخبرات الأكاديمية والتدريسية بين الأساتذة، وتأثير ذلك على جودة التعليم والبحث في

القسم. إن وجود نسبة كبيرة من الأساتذة في رتبة أستاذ محاضر أ قد يشير إلى تركيز كبير على التدريس والبحث العلمي في هذا المستوى، بينما توفر النسب الأخرى رؤية شاملة عن تنوع المستويات الأكاديمية داخل القسم.

**الجدول رقم 06: يوضح الخبرة العلمية للعينة محل الدراسة:**

| الخبرة في القطاع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 3 سنوات | 4 | 29% |
| من3 إلى 5 سنوات | 1 | % 7 |
| من5 إلى 10 سنوات | 8 | % 57 |
| أكثر من 10 سنوات | 1 | % 7 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة للخبرة في القطاع لأفراد العينة كانت تتمثل في المدة من 5 إلى 10 سنوات حيث قدرت بنسبة 57 % ، ثم بنسبة 29 % لأقل من 3 سنوات خبرة ، وبالنسبة لكل من 3 إلى 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات جاءت بنسبة 7 % .

## المحور الأول: مدى متابعة الأساتذة الجامعيين للموقع الإلكتروني الجامعي:

**الجدول رقم07: يبين مدى متابعة أفراد العينة لموقع الجامعة :**

| السؤال | موافق | النسبة | محايد | النسبة | معارض | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. اتصفح موقع الجامعة بشكل مستمر. | 14 | %100 | | | | |
| 2. أستخدم الموقع الإلكتروني للحصول على المواد التعليمية والموارد الأكاديمية. | 8 | %57 | 3 | %21.5 | 3 | %21.5 |
| 3. أستخدم الموقع الإلكتروني للاطلاع على الاعلانات التي تنشرها ادارة الجامعة. | 14 | %100 | | | | |
| 4. أستطيع التواصل مع الطلبة عبر موقع الجامعة. | | | 8 | %57 | 6 | %43 |
| 5. أجيب على استفسارات الطلبة واقدم الدعم من خلال المنصات المتاحة على الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | 5 | %35 | 9 | %65 |
| 6. أستخدم الموقع الإلكتروني لنشر المواعيد الهامة والإعلانات الأكاديمية. | | | 11 | %78.5 | 3 | %21.5 |
| 7. أجد أن الموقع الإلكتروني الجامعي يلبي احتياجاتي كأستاذ جامعي بشكل كاف. | 8 | %57 | 6 | %43 | | |

أكد كل أفراد العينة على استعمالهم المستمر للموقع الالكتروني للجامعة حيث أن جميع إجابات أفراد العينة جاءت بنسبة 100 % على أنهم موافقون ، وبالنسبة للتساؤل الثاني جاءت أعلى نسبة بأن أفراد العينة يستخدمون الموقع الالكتروني للحصول على المواد التعليمية والموارد الأكاديمية وهي 57% وتساوت باقي إجابات المبحوثين بنسبة 21.5 % بين محايد معارض لهذا الغرض من استخدامهم للموقع الالكتروني، فيما يخص التساؤل الثالث حيث اجمع كل أفراد العينة على استخدامهم للموقع الالكتروني الجامعي بنسبة 100% على أنهم موافقون لهذا الطرح، وفي ما يخص قدرة تواصل الأساتذة الجامعيين مع الطلبة ، تباينت إجابات أفراد العينة إلى بين محايد لهذا الطرح بنسبة 57% والمعارض له بنسبة 43% ، وفيما يخص تساؤل إجابة أفراد العينة على استفسارات الطلبة وتقديم الدعم من خلال المنصات المتاحة على الموقع الجامعي فإن 65% من المبحوثين قد أجاب بمعارض ، و بنسبة 35 % قد أجابو بـ محايد، وبالنسبة لاستخدام أفراد العينة الموقع الالكتروني لنشر المواعيد الهامة والإعلانات الأكاديمية فقد كانت إجاباتهم بنسبة 78.5% محايد، وبنسبة 21.5% معارض، وعن تلبية الموقع الالكتروني يلبي احتياجات الأساتذة الجامعيين كانت الإجابات بنسبة 57% موافق ، وبنسبة 43% محايد.

## المحور الثاني :مدى مساهمة موقع الجامعة في الرفع من مرئية البحوث الجامعية

**الجدول رقم 08: يبين مساهمة موقع الجامعة في الرفع من مرئية البحوث الجامعية :**

| السؤال | موافق | النسبة | محايد | النسبة | معارض | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.ما ينشر على موقع الجامعة يعطي صورة حسنة عن الجامعة. | 11 | 78.5% | 3 | 21.5% | 0 | |
| 2.ما ينشر على موقع الجامعة له مصداقية عالية. | 11 | 78.5% | 3 | 21.5% | 0 | |
| 3. موقع الجامعة يعطيني الدعم اللازم لاعداد البحوث الجامعية. | 6 | %43 | 5 | 35.5% | 3 | 21.5 % |
| 4. يساهم موقع الجامعة في رفع مرئية البحوث الجامعية. | 11 | 78.5% | 3 | 21.5% | 0 | |
| 5. موقع الجامعة يسهم في الرفع من بحوثك الجامعية. | 6 | %43 | 8 | %57 | 0 | |
| 6. موقع الجامعة يظهر في النتائج الاولى عند بحثي على الانترنت. | 12 | 86% | 2 | 14% | 0 | |
| 7. موقع الجامعة يوفر وصولا سهلا للبحوث الجامعية. | 6 | %43 | 8 | %57 | 0 | |
| 8. موقع الجامعة يوفر معلومات وموارد كافية لدعم البحوث والمشاريع الجامعية. | 8 | %57 | 6 | %43 | 0 | |

يرى أغلب أفراد العينة أن ما ينشر على موقع الجامعة يعطي صورة حسنة عن الجامعة ، وهذا بنسبة 78.5% فيما أجاب البقية بإجابة محايدة بنسبة 21.5% ، وفيما يخص أن ما ينشر على موقع الجامعة له مصداقية عالية أجاب أغلب أفراد العينة وهم ما يمثلون نسبة 78.5 % بالموافقة، فيما أجاب البقية وهم ما يمثلون نسبة 21.5 % بإجابة محايدة، وعن كون موقع الجامعة يعطي الأستاذ الجامعي الدعم اللازم لإعداد البحوث الجامعية كانت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين والمقدرة بـ: 43 % بالموافقة ثم بنسبة 35.5% بالحياد وبنسبة 21.5 % بالمعارضة لهذا الطرح، وعن تساؤل أن موقع الجامعة يسهم في الرفع من مرئية البحوث الجامعية كانت أعلى نسبة والمقدرة بـ: 78.5 % بالموافقة على هذا الطرح وبقية ردود المبحوثين والمقدرة بـ: 21.5 % كانت محايدة، وفيما يخص تساؤل ان موقع الجامعة يسهم في الرفع من بحوث الأساتذة الجامعيين كانت أعلى نسبة بإجابات محايدة بنسبة 57 % وبنسبة 43 % بالموافقة، وعن ظهور الموقع الجامعي في النتائج الأولى في البحث على الانترنت كانت أعلى نسبة والمقدرة بـ : 86 % ثم تلتها نسبة 14 % بإجابات محايدة، وبالنسبة لتساؤل كون موقع الجامعة يوفر وصولا سهلا للبحوث الجامعية كانت إجابات المبحوثين بنسبة 57 % بالحياد وبنسبة 43 % بالموافقة، وعن كون موقع الجامعة يوفر معلومات وموارد كافية لدعم البحوث والمشاريع الجامعية تصدرت إجابات المبحوثين بنسبة 57 % بالموافقة وبنسبة 43 % بالحياد.

## المحور الثالث :الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيون عند استخدام الموقع الالكتروني الجامعي

**الجدول رقم: 09 يبين الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيون عند استخدام الموقع الالكتروني الجامعي**

| السؤال | موافق | النسبة | محايد | النسبة | معارض | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. أجد صعوبة في التعامل مع واجهة الموقع الجامعي الإلكتروني. | 3 | 21.5 % | | | 11 | 78.5 % |
| 2. أشعر بصعوبة في إيجاد المعلومات الضرورية على الموقع الإلكتروني. | 3 | 21.5% | 3 | 21.5 % | 8 | %57 |
| 3. أجد صعوبة في رفع المواد التعليمية من الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | 2 | 14% | 12 | 86% |
| 4. يمكنني تقديم المهام والاختبارات بسهولة عبر الموقع الجامعي الإلكتروني. | 3 | 21.5 % | 6 | %43 | 5 | 35.5 % |
| 5. أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة عبر الموقع الإلكتروني. | | | 9 | 64.5 % | 5 | 35.5 % |

بالنسبة للتساؤل الأول في هذا المحور كانت أغلب إجابات المبحوثين بالمعارضة في كونهم يجدون صعوبة في التعامل مع واجهة الموقع الالكتروني الجامعي بنسبة 78.5 % وبنسبة 21.5 % من يواجهون صعوبة مع واجهة الموقع، وعن وجود صعوبات تواجه الأساتذة الجامعيين في إيجاد المعلومات الضرورية على الموقع الالكتروني كانت أعلى نسبة بالمعارضة مقدرة بـــ: 57 % وتساوت الإجابات بنسبة 21.5 % لكل من المحايد والموافق، وفيما يخص مواجهة صعوبات في رفع المواد التعليمية من الموقع الجامعي أجاب أفراد العينة بنسبة 86 % بالمعارض وبنسبة 14 % بالمحايد ، وعن إمكانية تقديم المهام والاختبارات بسهولة عبر الموقع الالكتروني الجامعي أجاب المبحوثون بنسبة 43 % بالمحايد وبنسبة 35.5 % بالمعارض وبنسبة 21.5 % بالموافقة، وفيما يخص وجود صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي في التواصل مع الطلبة عبر الموقع الالكتروني كانت الإجابات بنسبة 64.5 % بالمحايد وبنسبة 35.5 % بالمعارض.

## 2- النتائج العامة :

نعرض فيما يلي أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة، بعضها يمثل إجابات عن تساؤلات البحث وبعضها الآخر يحمل مؤشرات ذات طابع دلالي لاستنباط الأفكار وتعميمها، لكن تبقى هذه الإجابات والأفكار المستنبطة تحمل أبعاد ومؤشرات دلالية أكثر ما تحمله طابع أحكام ومحددات نهائية.

## 1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

من خلال هذه الإجابات الجزئية، يتضح لنا أن الأساتذة الجامعيين يعتمدون بشكل كبير على الموقع الجامعي ويتابعونه باستمرار. يقوم الأساتذة باستخدام الموقع للحصول على المواد التعليمية المتنوعة والموارد الأكاديمية التي يحتاجون إليها في تحضير محاضراتهم وأبحاثهم. توفر الموقع لهذه المواد بشكل منظم وسهل الوصول يجعل من السهل على الأساتذة الاطلاع على أحدث المصادر الأكاديمية والتحديثات في مجالاتهم المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الموقع مصدرًا مهمًا للأخبار والإعلانات التي تنشرها إدارة الجامعة. يتابع الأساتذة هذه الأخبار بانتظام ليكونوا على علم بآخر المستجدات الأكاديمية والإدارية مثل جداول المحاضرات، مواعيد الامتحانات، التغييرات في السياسات الأكاديمية، وفرص المشاركة في المؤتمرات والندوات. هذا التواصل المستمر مع إدارة الجامعة عبر الموقع يضمن أن يكون الأساتذة على اطلاع دائم بكل ما يهمهم من معلومات حيوية.

ومع ذلك، هناك جانب مهم يتطلب التحسين. الموقع الحالي لا يوفر وسيلة مباشرة للتواصل بين الأساتذة والطلاب. عدم وجود منصات تفاعلية مثل المنتديات الأكاديمية، غرف الدردشة، أو أنظمة الرسائل الفورية يحد من إمكانية التواصل الفوري والمباشر بين الطرفين. هذا النقص في قنوات التواصل يقلل من فرص الأساتذة لتقديم الدعم والإرشاد الفوري للطلاب، والإجابة على استفساراتهم، والمشاركة في مناقشات تفاعلية.

لتعزيز التواصل الأكاديمي الفعال، يمكن إضافة أدوات ومنصات تفاعلية إلى الموقع، مثل منتديات النقاش، البريد الإلكتروني الداخلي، وأنظمة الدردشة الفورية. هذه الأدوات ستتيح للطلاب فرصة طرح أسئلتهم واستفساراتهم في أي وقت، وستوفر للأساتذة وسيلة للرد عليها بسرعة وتقديم الدعم المطلوب. كما يمكن استخدام الندوات الافتراضية والمجموعات الدراسية عبر الإنترنت لتعزيز التفاعل الأكاديمي والمشاركة الجماعية.

## النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

مـن خـلال هـذه الإجابـات الجزئيـة يتضـح لنـا أن الموقـع الالكترونـي الجـامعي يعطـي الصـورة الحسـنة ويرفـع مـن مرئيـة البحـوث الجامعيـة ولكـن لـيس بالمـدى الكـافي إذ أن تقيـيم الأسـاتذة الجـامعيين لخـدمات الموقـع لهـم فـي مـا يخـص مسـاعدتهم فـي انجـاز بحوثهم منخفض

مـن خـلال هـذه الإجابـات الجزئيـة، يتضـح لنـا أن الموقـع الإلكترونـي الجـامعي يسـاهم بشـكل كبيـر فـي تقـديم صـورة إيجابيـة للجامعـة ، ممـا يعكـس الاهتمـام بـالجودة والتنظـيم. بالإضـافة إلـى ذلـك، ويعتبـر الموقـع منصـة لعـرض البحـوث الجامعيـة والمشـاريع الأكاديميـة، ممـا يزيـد مـن مرئيـة هـذه الأعمـال ويسـاعد علـى نشـر المعرفة وتعزيز التواصل الأكاديمي.

ولكـن لـيس بالمـدى الكـافي إذ أن تقيـيم الأسـاتذة الجـامعيين لخـدمات الموقـع لهـم فـي ما يخص مساعدتهم في انجاز بحوثهم منخفض.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :**

من خلال هذه الإجابات الجزئية، يتضح لنا أن الموقع الإلكتروني الجامعي يتميز بالعديد من السمات الإيجابية التي تسهم في تجربة مستخدم مريحة وفعالة. أولاً، يتميز الموقع بسهولة الاستخدام والوضوح من حيث التصميم وتنظيم الأقسام، مما يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والزوار على التنقل بسهولة والوصول إلى المعلومات الضرورية دون مواجهة أي صعوبات. يعد هذا التنظيم الجيد عاملاً مهماً في تحسين تجربة المستخدم وجعل التفاعل مع الموقع أكثر سلاسة ويسرًا.

إضافة إلى ذلك، يوفر الموقع الإلكتروني بيئة مريحة للأساتذة الجامعيين لرفع المواد التعليمية. العمليات المتعلقة بتحميل المحاضرات، والمقالات، والمواد الدراسية تتم بشكل سلس دون تعقيدات تقنية، مما يتيح لهم التركيز على المحتوى الأكاديمي بدلاً من الجوانب التقنية. هذا الجانب يسهم في تعزيز العملية التعليمية ويضمن توفر الموارد التعليمية بشكل مستمر وسريع للطلاب.

ومع ذلك، بالرغم من هذه المزايا، هناك جانب يحتاج إلى تحسين. الموقع الإلكتروني الحالي لا يوفر منصات تفاعلية للتواصل بين الأساتذة والطلاب. هذا النقص في قنوات التواصل المباشر قد يحد من إمكانية التفاعل الفوري وطرح الأسئلة والمناقشات البناءة التي تعتبر جزءاً مهماً من العملية التعليمية. التواصل الفعال بين الأساتذة والطلاب يعزز من الفهم ويساهم في تقديم دعم أكاديمي مستمر.

لتعزيز هذا الجانب، يمكن للموقع أن يتضمن أدوات ومنصات مثل المنتديات الأكاديمية، وغرف الدردشة، وأنظمة الرسائل الفورية، والندوات الافتراضية. مثل هذه الأدوات تسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، وتساعد في بناء جسور تواصل قوية بين الطلاب والأساتذة. كما أنها توفر وسيلة للطلاب للحصول على المساعدة والدعم بشكل مباشر وسريع، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويزيد من رضاهم عن الخدمات الإلكترونيةالمقدمة.

# خـــاتـمـة

في ختام دراستنا هذه، التي تمحورت حول دور الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية، يتبين لنا بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عمليتي التعليم والتعلم على مستوى مؤسسات التعليم العالي. أصبحت هذه التكنولوجيا مطلبًا أساسيًا لتحقيق التطور والتميز، وبات لزامًا على الجامعات أن تواكب هذا التطور، وهذا ما سعت إليه جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي من خلال إنشاء موقع إلكتروني يعكس هوية الجامعة، ويعرض مختلف أنشطتها ونتاجها الفكري و المعلوماتي.

إن الموقع الإلكتروني للجامعة لم يعد مجرد نافذة عرض بل أصبح المرآة العاكسة لجهود الجامعة في تقديم خدماتها بطريقة عصرية تتواكب مع الثورة الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات. من خلال هذا الموقع، يمكن للجامعة نشر أبحاثها العلمية والندوات والمحاضرات، مما يرفع من مرئية البحوث الجامعية ويزيد من انتشارها.

أظهرت دراستنا أن جميع أساتذة الجامعة يتصفحون الموقع بشكل يومي، مما يؤكد على أهمية الموقع في توفير المواد التعليمية والموارد الأكاديمية. كما يسهل الموقع عملية التواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم، وهو أمر ضروري لتعزيز العملية التعليمية. الأهم من ذلك، أن الموقع يساهم في نشر المقالات والأبحاث العلمية بطرق عرض مناسبة، مما يزيد من نسبة الاطلاع على هذه الأبحاث ويرفع من مرئية الجامعة.

تساهم هذه العوامل مجتمعة في تحسين مكانة الجامعة وترتيبها بين الجامعات الوطنية، حيث أصبح الموقع الإلكتروني وسيلة فعالة لتعزيز حضور الجامعة في المشهد الأكاديمي والبحثي. لذا، يمكن القول إن الموقع الإلكتروني للجامعة هو أداة إستراتيجية هامة تسهم في تحقيق رؤية الجامعة وأهدافها الأكاديمية.

من خلال التحسين المستمر للموقع الإلكتروني وتبني استراتيجيات تكنولوجية متقدمة، يمكن لجامعة الوادي أن تواصل تعزيز مرئية بحوثها وزيادة تأثيرها الأكاديمي، مما يجعلها تتربع على هرم الجامعات الوطنية وتحقق سمعة مرموقة على الصعيدين المحلي والدولي. ندعو إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس إلى الاستمرار في تطوير الموقع الإلكتروني واستغلال كافة إمكانياته لتحقيق المزيد من الإنجازات الأكاديمية والبحثية.

# قائمة المراجع

**الكتب العربية:**

1. أحمد بن مرسلي، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط1، الورسم للنشر والتوزيع، 2013.
2. محمود شريف زكريا، أسس قياسات الشبكة العنكبوتية، الاتجاهات الحديثة لتقييم محتوى الانترنت، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014 .
3. محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث و الاعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000.
4. يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب عربي، عربي، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان، ط5 ، 2003.

**المجلات العلمية:**

5. رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد( المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، 2014.
6. الصديقي سعيد، التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات العربية الواقع والتحديات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، سلسلة محاضرات الإمارات 2001 .
7. قاسمية طارق، طرابلسي إيمان، دراسة حول مؤسسات تقييم الجامعات حول العالم، توصيات خاصة بالجامعة الافتراضية السورية لتحسين ترتيبها، 2013 .
8. نوال نمور، التصنيفات الدولية كأداة لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي: فرص مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر،2019.
9. ولد محمد عيسى محمد محمود، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، مجلة المالية والأسواق، 2014.

**الاطروحات والمذكرات**

10. برناوي عبد الله ، قدي عبد الرحمان، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية (دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة

وجامعة قسنطينة 1)، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015 .

11. بن بوزيد هجيرة ، مرية مواقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس ( دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية)، رسالة دكتوراه، تخصص أنظمة المعلومات الوثائقية ، الجزائر، جامعة الجزائر2 ،الجزائر،2020.
12. خالد زعموم والسعيد بومعيزة، التفاعلية في الإذاعة (أشكالها و وسائلها)، تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، 1428هـ/2007 م .
13. شباب فاطمة، إشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر الحضور كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة الجزائر2 .
14. طيوب ابراهيم، خدمات المواقع الالكترونية في المؤسسات الجامعية (موقع جامعة محمد بوضياف المسيلة نموذجا)، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.
15. مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2009 .

**المواقع الالكترونية**

16. ،www.drzidan.com/internet2012.pdf.
17. www.faculty.ksu.edu.sa/A1-.
18. ،www.forum.topmaxtech.net.
19. www.lexico.com/en/definition/visibility.
20. www.librariansinmenofia.blogspot.com.
21. www.mesrs.dz.

22. www.webometrics.info/en/world.

# الملاحق

**جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي**
**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**
**قسم علوم الإعلام والاتصال**

**استمارة استبيان لمذكرة بعنوان:**

# دور الموقع الالكتروني لجامعة الوادي في الرفع من مرئية البحوث الجامعية ـ دراسة حالة ـ

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال تخصص : سمعي بصري.**

***إعداد الطلبة:***
***خالد مرغني***
***حجاج عبد الرحمان***
***لعرامي زكرياء***

***إشراف الأستاذ:***
***محمد بشير محمودي***

***ملاحظة :*** هذه المعلومات تبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

***الموسم الجامعي:2023-2024***

**البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 40 سنة ☐ من40 إلى 49 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة في القطاع: أقل من 3 سنوات ☐ من3 إلى 5 سنوات ☐ من5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

| السؤال | موافق | محايد | معارض |
|---|---|---|---|
| **محور :مدى متابعة الأساتذة الجامعيين للموقع الإلكتروني الجامعي** | | | |
| 1. اتصفح موقع الجامعة بشكل مستمر . | | | |
| 2. أستخدم الموقع الإلكتروني للحصول على المواد التعليمية والموارد الأكاديمية. | | | |
| 3. أستخدم الموقع الإلكتروني للاطلاع على الاعلانات التي تنشرها ادارة الجامعة. | | | |
| 4. أستطيع التواصل مع الطلبة عبر موقع الجامعة. | | | |
| 5. أجيب على استفسارات الطلبة واقدم الدعم من خلال المنصات المتاحة على الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | |
| 6. أستخدم الموقع الإلكتروني لنشر المواعيد الهامة والإعلانات الأكاديمية. | | | |
| 7. أجد أن الموقع الإلكتروني الجامعي يلبي احتياجاتك كأستاذ جامعي بشكل كاف. | | | |
| **محور :مدى مساهمة موقع الجامعة في الرفع من مرئية البحوث الجامعية** | | | |
| 1. ما ينشر على موقع الجامعة يعطي صورة حسنة على الجامعة. | | | |
| 2. ما ينشر على موقع الجامعة له مصداقية عالية. | | | |
| 3. موقع الجامعة يعطيني الدعم اللازم لاعداد البحوث الجامعية. | | | |
| 4. يساهم موقع الجامعة في رفع مرئية البحوث الجامعية. | | | |
| 5. موقع الجامعة يسهم في الرفع من بحوثك الجامعية. | | | |
| 6. موقع الجامعة يظهر في النتائج الاولى عند بحثي على الانترنت. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 7. موقع الجامعة يوفر وصولا سهلا للبحوث الجامعية. | | | |
| 8. موقع الجامعة يوفر معلومات وموارد كافية لدعم البحوث والمشاريع الجامعية. | | | |

| السؤال | موافق | محايد | معارض |
|---|---|---|---|
| **محور :الصعوبات التي تواجه الاساتذة الجامعيون عند استخدام الموقع الالكتروني الجامعي** | | | |
| 1. أجد صعوبة في التعامل مع واجهة الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | |
| 2. أشعر بصعوبة في إيجاد المعلومات الضرورية على الموقع الإلكتروني. | | | |
| 3. أجد صعوبة في رفع المواد التعليمية من الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | |
| 4. يمكنني تقديم المهام والاختبارات بسهولة عبر الموقع الجامعي الإلكتروني. | | | |
| 5. أجد صعوبة في التواصل مع الطلاب عبر الموقع الإلكتروني. | | | |
| 6. هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات لتحسين الموقع الإلكتروني الجامعي:<br>.....<br>.....<br>..... | | | |